جامعة د. مولاي الطاهر بسعيدة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة: علوم التربية

مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة أول ماستر تخصص تكنولوجيا التربية

دروس مادة المناهج التعليمية

إعداد الأستاذ:

عينو عبدالله

السنة الجامعية :2022 - 2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique & Populaire

Ministère de L'enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Dr Taher Moulay -Saida
Faculté de science humanes et sociale

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

مستخرج اجتماع المجلس العلمي للكلية

بناءا على محضر اجتماع المجلس العلمي المنعقد بتاريخ السادس عشر من شهر جويلية سنة ألفين و اثنين وعشرون بمقر كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ,و الخاصة بالنقطة المتعلقة بالسند البيداغوجي المقدم من طرف الأستاذ(ة) **عينو عبد الله** و **المعنون ب:** " دروس في مادة المناهج التعليمية موجه لطلبة السنة اولى ماستر تخصص تكنولوجيا التربية.

فقد تمت الموافقة على السند .

رئيس المجلس العلمي للكلية

أ.د حفيان محمد

رئيس المجلس العلمي بالكلية
د.أ حفيان محمد

السداسي: الأول

اسم الوحدة: وحدات التعليم الأساسية:

اسم المادة : المناهج التعليمية

الحجم الساعي للسداسي: 45

الأرصدة: 05

المعامل: 02

أهداف التعليم: تهدف هذه الوحدة إلى تمكين الطالب من معرفة المنهاج ومكوناته كما تهدف إلى التعرف على مختلف الأسس المعتمدة لبناء المنهاج (الاجتماعي الثقافي، الفلسفي، النفسي والتربوي العلمي والتكنولوجي) بالإضافة إلى أشكال تنظيم المنهج (المحوري، النشيط، الوحداتي، التكنولوجي)

محتوى الوحدة:

- مفهوم المنهاج ومكوناته

- المنهاج والكتاب المدرسي

-أسس بناء المنهاج

- أشكال تنظيم المنهاج

- تقويم المنهاج وتطويره وتجويده

طريقة التقييم: مراقبة مستمرة، امتحان.

الفهرس

الدرس الأول : مفهوم المنهاج و مكوناته 03
الأهداف التعليمية 16
المحتوى 25
الأنشطة التعليمية 29
الوسائل التعليمية 33
طرائق التدريس 36
التقويم 40
الدرس الثاني: المنهاج و الكتاب المدرسي 43
الدرس الثالث : أسس بناء المنهاج 47
الدرس الرابع : أشكال تنظيم المنهاج 50
منهاج المواد المنفصلة 48
منهاج المواد المترابطة 51
منهاج المواد المدمجة 55
المنهاج الحلزوني 59
المنهاج الرقمي 62
المنهاج التكنولوجي 67
منهاج النشاطات 73
منهاج المشروعات 79
المنهاج المحوري 83
منهاج المجالات الواسعة 88
منهاج الوحدات الدراسية 91
التدريس الإبداعي 96
المنهاج البيئي 100
المنهاج البيني 104
المنهاج الخفي 107
الدرس الخامس :تقويم المنهاج و تطويره و تجو..... 111
خاتمة 119

الدرس الأول :مفهوم المنهاج و مكوناته

- **مقدمة**

الفصل الأول : مفهوم المنهاج

- مفهوم المنهج ، البرنامج ، المنهاج
- مفهوم المنهاج القديم
- مفهوم المنهاج الحديث
- مقارنة بين المنهاج القديم و الحديث
- النقد الموجه لمفهوم المنهاج القديم

الفصل الثاني : مكونات المنهاج

- الأهداف و الكفايات
- المحتوى
- الأنشطة التعليمية
- الطرق و الوسائل التعليمية
- أساليب و أدوات التقويم
- **خاتمة**
- **قائمة المصادر و المراجع**

مقدمة

تعتبر المقاربات التربوية والتعليمية واحدة من وسائل المجتمع في إعداد أبنائه إعدادا هادفا ومحددا ، وتعد من أهم الوسائل لزرع قيم ومبادئ الوطن عند أبنائه ، فهي تتطلب تقييم وتقويم مسمران لمعرفة قدرتها على القيام بأدوارها الكاملة وإثبات أهليتها في تبليغ رسالتها في دوامة تغيرات عالمية سريعة تربويا معرفيا،تكنولوجيا،اقتصاديا،اجتماعيا،ثقافيا،فكريا،يقتضي الأمر مسايرة والالتفاف على تلك المستجدات ومرونة التعامل معها وفقا لمقتضيات وحقائق دلك العصر، فإن تحديث وتجديد وتطوير وتعديل تلك المقاربات التربوية والتعليمية يعد حتمية لا مفر منا لبناء جيل قادرا على التكيف معها ولديه كل مقومات مسايرتها والتوافق مع قوانينها ومقاييسها ومتطلبات العصر الحديث ،فقد قيل لا تكرهوا أولادكم على آثاركم، فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم ،ثم يتطلب في المقاربات أن تربط بين ثقافة ومبادئ وقيم المجتمع وأعرافه القويمة بحيث يجب عليها أن تزرع في الأجيال دلك فتربط بين الأصالة والمعاصرة .

الدرس الأول : مفهوم المنهاج

- **مفهوم المنهج ، البرنامج ، المنهاج**

مفهوم المنهج: هو ما نعتمد عليه في بلوغ الأهداف المسطرة ،فهو الطريق المعبد يتم السير عليه بخطى ثابتة للوصول إلى النتيجة ،حيث تعتمد على عدد من الخطوات المتسلسلة التي يتبعها الباحث عن الحقيقة ،فلقد أوجد المختصون عدة مناهج للكشف عن الحقائق وكلها هدفها واحد منها :الوصفي ،التحليلي ،التاريخي ،المقارن ،التجريبي ،الكمي،الكيفي،العيادي ... (بوحوت، 2016 : 102) .

1- **مفهوم البرنامج :** يذكر المختصون مصطلحات تتقارب وتتداخل فيما بينها فقد يقصدون بها المعنى نفسه أو لا يقصدون ولكن العامة يفهمونها على أساس أنها معنى واحد وهي المنهاج ،البرنامج،المقرر،لكن في الأصل وتفصيلا المناهج هي التصور والصورة الشاملة للإدارة التربوية التي تقصد بها بناء جيل جديد على مقاس معين على ضوء تصبغ شخصية المتعلم في جميع مجالاتها ويكون مؤسس على ضوء أهداف تربوية طويلة المدى ،لكن البرنامج الدراسي هو مجموعة من المواد والمقاييس التي تحوي معارف وحقائق ومعلومات ينبغي إكسابها للمتعلم تكون منظمة ومتسلسلة ومجتمعة في صورة مقرر دراسي يتم تدريسها عبر مراحل خلال السنة الدراسية الواحدة ،حيث أنها دائما ترتبط بها تعليمات وأدلة تخص المدرس توضح كيف تناولها وتنفيذها وفق ما يراه المؤلفون أنه الأفضل التعامل معها بتلك الطريقة دون غيرها لبلوغ غاياتها

فإن البرنامج هو لائحة المواد الواجب تدريسها مصحوبة بتعليمات تبررها و تقدم مؤشرات حول الطريقة أو المقاربة التي ينظر إليها مؤلفوها بأنها الأحسن أو الأكثر دقة لتدريس تلك المحتويات . و هو تفصيل الدروس و الأنشطة مصحوبة بالتوزيع الزمني، كما أنه التنبؤ بما سيدرس في مستوى دراسي معين و في تخصص معين و في زمن معين ... و يجري تدريسه على مدى سنة دراسية ، و يرتبط بالمحتوى (أحد عناصر المنهاج) المراد تبليغه للمتعلمين . و يشمل عادة جرد الموضوعات التي يتعين دراستها في مادة تعليمية ما خلال فترة زمنية معينة . (بوحوت، 2016 : 104)

2- **مفهوم المنهاج curriculum**

- **المنهاج لغة :** أصل الكلمة نهج و منهاج بمعنى الطريق الواضح و منه أيضا انتهج الرجل بمعنى سلك ، و قيل طلب النهج أي الطريق الواضح . و قد وردت في القرآن الكريم في سورة المائدة الآية 48 " لكل جعلنا منكم شرعة و منهاجا " بمعنى الطريق الواضحة التي لا لبس فيها و لا غموض

أما كلمة منهاج في الإغريقية فتعني الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين .

و في الانجليزية تقابل كلمة منهاج Curriculum و هي كلمة مشتقة من جذر لاتيني و معناها ميدان السباق .

- **المنهاج اصطلاحا :** عرف المنهاج بتعريفات عديدة و متباينة تبعا لمنطلقاتها الفلسفية فمن تعريف يركز على المادة الدراسية إلى آخر حول حاجات المجتمع و قيمه ، إلى ثالث يجعل محوره التلميذ و حاجاته و ميوله و اتجاهاته ، إلى رابع يحاول الدمج بين كل ما سبق ة تشير هذه التعاريف إلى أنه
- :

هو مجموع الخبرات التربوية و الأنشطة التعليمية التي توفرها المدرسة ليتفاعل معها التلاميذ داخلها و خارجها تحت إشراف بقصد تغيير سلوك التلاميذ نحو الأفضل في جميع المواقف الحياتية .

هو مجموع الخبرات التربوية المخططة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها بقصد تعديل سلوكهم و مساعدتهم على النماء الشامل المتكامل وفق إطار معين متمايز .

و قيل هو الدستور الذي تسير عليه الخطة التعليمية .

هو خطة عامة تنظم عملية التدريس و هو يشمل بالدراسة المدخلات و المخرجات و ما بينهما من عمليات تربوية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها .

في المعجم الفلسفي لجميل صليبا هو خطة الدراسة لمجموعة من المواد الدراسية و الخبرات العلمية الموضوعة لتحقيق أهداف تربوية ، و هو يشتمل على مجموعتين أساسيتين : المعلومات المستمدة من التراث الثقافي لقيمتها الموضوعية ، و مجموع الخبرات التي يمارسها الطفل بنفسه .

و المنهاج هو الخيارات التربوية و المعرفية التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نموا ينسجم و الأهداف المسطرة . " دو لاندشير " .

أو هو وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية لتحديد الإطار الإجباري لتعليم مادة دراسية ما .(بوحوت، 2016 :103) .

- يعرفه جنسون(jonson1967) بأنه "سلسلة منظمة من نتائج التعلم المقصودة " ،يمكن تصور المنهج الدراسي على مستويات مختلفة من العمومية اعتمادا على ما إدا كان الهيكل يتضمن عناصر متناهية الصغر أو كبيرة من خلال الكشف عن مستويات الإدراك لدى الفرد والقدرات والتأثيرات .(جورج،بوسنار كنات،ستريك ، 1974 :1)

- **الفرق بين البرنامج و المنهاج**

من خلال ما سبق يتضح أن :

المنهاج أهم وسائل التربية المعتمدة لتحقيق الغايات و الأهداف العامة .

إنه خطة شاملة و واضحة و هادفة تسعى دائما إلى إحداث التغييرات المطلوبة في شخصية المتعلم معرفيا و وجدانيا و مهاريا .

يتجسد في خبرات التلاميذ و ليس في الكتب و المقررات فقط .

يستمد معطياته من عدة أسس مترابطة فلسفية و معرفية و نفسية و اجتماعية .

المنهاج أشمل من البرنامج إذ يعتبر البرنامج المكون الثاني من بين مكونات المنهاج علاوة على الأهداف و الطرق و التقويم .(بوحوت ،2016 :104).

- **مفهوم المنهاج القديم**

تتواتر في الدراسات الإنسانية عامة و في الأدب التربوي خاصة كلمة منهاج ، و يختلف معنى هده الكلمة بحسب السياق الذي ترد فيه ، و أجمع كثير من الباحثين أن اليونانيين القدامى هم أول من استخدموا هده

الكلمة ، و هي تعني في أصلها الإغريقي الطريقة التي ينتهجها الفرد ، أو النهج Course الذي يجريه ليسرع به إلى تحقيق هدف معين .

و في اللغة العربية فالكلمة مأخوذة من الفعل نهج ، ينهج ، نهجا ، و قد ورد في المعجم الوجيز (مادة نهج) نهج الطريق نهجا : وضح و استبان ، و نهج الطريق : بينه و سلكه ، و نهج نهج فلان : سلك مسلكه ، و استنهج نهجه : سلك مسلكه ، و المنهاج : الطريق الواضح و الخطة المرسومة و منه منهاج الدراسة و منهاج التعليم و نحوهما و المنهاج (ج) مناهج .(مجاور و الديب ، 2000 : 157)

كما يعود مصطلح المنهاج في اللغة الانجليزية إلى أصله اللاتيني Currere و الذي يعني حلبة التسابق التي يتنافس فيها المتسابقون للوصول إلى نقطة الفوز و هدا يعني أن المنهاج في اللغة معناه المسار و المسلك و الوسيلة المحددة و الخطة المرسومة التي توصل إلى هدف أو غاية معينة .

و قد نقل معنى المنهج إلى محيط التربة ليشير إلى الكيفية التي تتبع لبلوغ الأهداف التربوية و التعليمية التي يتطلع المجتمع إلى تحقيقها ، و كما كانت التربية تتطلع إلى تحقيق أهداف تربوية بعيدة المدى تعرف بالأهداف العامة للتربية فقد بات من الضروري لتحقيقها إتباع خطة محكمة يمثل المنهاج جانبا مهما منها ، و مع أن المنهاج قد ورد ذكره في كتابات بعض الفلاسفة أمثال أفلاطون في القرن الرابع قبل الميلاد، و كذلك بعض رجال التربية من أمثال كومنيوس في القرن السابع عشر و فروبل المربي الألماني في القرن التاسع عشر و مع ذلك فإن التربية القديمة لم تشهد مناهج مكتوبة كما هي معروفة اليوم ، و أنما مناهج في دهن المعلم أو المربي الذي يقوم بتدريس التلميذ المواد الدراسية التي يشعر الكبار أنها ضرورية للصغار ، إضافة أن المنهاج كعلم و كميدان متخصص للدراسة لم يظهر إلا في العشرية الثانية من القرن العشرين عندما كتب فرانكين بوبيت كتابا بعنوان أسماه المنهاج عام 1918 .

و يمكن التأكيد على أن المناهج التعليمية تتأثر في أي مكان و زمان بفلسفة المجتمع السائدة ، فهي التي تحدد معناها و مفهومها .

و جاء المفهوم التقليدي للمناهج التعليمية بأنها مجموعة المعلومات و الحقائق و المفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ بهدف إعدادهم للحياة و تنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين و الاستفادة منها ، و هده المعلومات و الحقائق و المفاهيم تقد للتلاميذ من مجالات مختلفة ، علمية و رياضية و لغوية و جغرافية و تاريخية و فلسفية و دينية و فنية . (الوكيل و المفتي ، 1999 :6) .

أو هي مجموعة نظامية محدودة من الدروس الأكاديمية (حقائق و معارف) مطلوب إيصالها إلى أدهان المتعلمين في حقل من الحقول الدراسية . هدفه الاهتمام بالجانب العقلي ، و بالذات عملية الحفظ و التذكر فقط ، و طريقته مقصورة على نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم بواسطة الإلقاء و التلقين دون أي فاعلية ايجابية من المتعلم ، و محتواه مجموعة من الكتب و المقررات الممتلئة بالحقائق و المعارف النظرية ، دون اهتمام يذكر للأنشطة الصفية و اللاصفية ، كذلك عملية التقويم فإنها تهدف إلى معرفة ما تم حفظه من المعلومات عن طريق الاختبارات الفصلية و النهائية .(الخليفة ، 2005 : 298) .

و مما سبق يتبين أن المفهوم التقليدي للمناهج التعليمية عبارة عن المقررات الدراسية أو المحتويات الدراسية التي أعدها المتخصصون انطلاقا من قناعتهم بضرورتها لتحقيق الأهداف التربوية ، و كلف المعلمون بتدريسها بأي أسلوب يرونه مناسبا ، و طلب إلى التلاميذ استظهارها و إدراك حقائقها ، دون أدنى اعتبار لاستعداداتهم و ميولهم .

- **مفهوم المنهاج الحديث**

لقد ظهر المفهوم الحديث للمناهج التعليمية نتيجة العديد من المتغيرات ، أهمها ظهور العلوم الحديثة ، و بزوغ نجم المنهج العلمي في الكثير من العلوم الإنسانية و التجريبية ، خصوصا في علم النفس الذي اهتم بدراسة السلوك الإنساني ، فضلا عن التطورات الاجتماعية و الصناعية التي حدثت في المجتمعات الحديثة ، إذ نجم عن تأثير تلك المتغيرات السابقة تغير جذري في النظرة إلى طبيعتها ، و من ثم جاءت مجمل التعاريف مقاربة إلى حد كبير حتى أن بعضا منها يكاد يكون مطابقا للأخرى في مؤشراته و متغيراته ، و من بين تلك التعريفات ما يلي :

- مجموعة الخبرات التربوية و الثقافية و الاجتماعية و الرياضية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة و خارجها بقصد تأمين نموهم الشامل في جميع النواحي و تعديل نشاطهم طبقا للأهداف التربوية المطلوبة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم .(بشارة ، 1983 : 12) .
- مجموعة الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها سواء داخلها أو خارجها و ذلك بغرض مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل ، أي النمو في كافة الجوانب العقلية و الثقافية و الدينية و الاجتماعية و الجسمية و النفسية و الفنية نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم و يكفل تفاعلهم بنجاح مع بيئتهم و مجتمعهم و ابتكارهم حلولا لما يواجههم من مشكلات .

- منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادليا و متكاملة وظيفيا ، و تسير وفق خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التعلمية التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم الذي هو الهدف الأسمى و الغاية الأعم للمنظومة التعليمية .(علي ، 2011 :20) .

التعاريف السابقة تبين أن المناهج التعليمية لم تعد مرادفة لا للبرامج الدراسية و لا للمقررات الدراسية و لا للخطة الدراسية و لا للمواد الدراسية و لا للمحتويات الدراسية و التي هي بالضرورة جزءا منها ، بل أصبحت تتناول العملية التعليمية بأبعادها المختلفة فتشمل الأهداف و المحتويات و استراتيجيات التدريس و أساليب تنظيم مختلف النشاطات المدرسية المختلفة و التقويم ، تماشيا و الظروف المتغيرة و الإمكانات المتاحة الهادفة إلى اكتمال النمو الشامل لكل تلميذ الذي يؤدي إلى تعديل السلوكات و يمكن من التفاعل الايجابي الفعال مع البيئة و المجتمع .

- **مقارنة بين المنهاج القديم و الحديث**

توجد هناك فروق كبيرة جدا بين المنهاجين ، القديم و الحديث ، و لعل أهم هذه الفروق تتواجد في المجالات التي سوف يتم ذكرها و هي كالتالي :

1- طبيعة المنهاج :

في المنهاج القديم كان المقرر الدراسي مرادف للمنهاج ، ثابت لا يقبل التعديل ، و يركز على الكم الذي يتعلمه التلميذ و ليس على الكيف ، و يركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق ، و يهتم بالنمو العقلي للطلبة ، و يكيف المتعلم للمنهاج .

بينما المنهاج الحديث فالمقرر الدراسي جزء من المنهاج ، و هو مرن يقبل التعديل ، و يركز على الكيف الذي يتعلمه التلميذ ، و يهتم بالنمو الشامل للطالب ، و يكيف المنهاج للمتعلم .

2- تخطيط المنهاج :

في المنهاج القديم نجد أنه يتم إعداده من قبل المتخصصون في المادة الدراسية ، كما أنه يركز على اختبار المادة الدراسية ، و محور المنهاج المادة الدراسية .

بينما في المنهاج الحديث فيشارك في إعداده جميع الأطراف المؤثرة و المتأثرة به ، و يشمل جميع عناصر المنهاج ، و محور المنهاج المتعلم .

3- طبيعة المادة الدراسية (المقرر الدراسي) :

في المنهاج القديم فهي غاية في ذاتها ، و لا يجوز إدخال أي تعديل عليها ، و يبنى المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة ، و المواد الدراسية فيها منفصلة ، و مصدرها الكتاب المقرر.

بينما المنهاج الحديث فهي وسيلة تساعد على نمو الطالب نموا كاملا ، و تعدل حسب ظروف الطلبة و احتياجاتهم ، و تبنى في ضوء سيكولوجية الطالب ، و ذات مصادر متعددة .

4- **طريقة التدريس**:

في المنهاج القديم تقوم على التعليم و التلقين المباشر ، كما أنها لا تهتم بالنشاطات ، و تسير على نمط واحد ، و تغفل عن استخدام الوسائل التعليمية .

بينما المنهاج الحديث فيقوم على توفير الظروف و الإمكانات الملائمة للتعلم ، و تهتم بالنشاطات بأنواعها ، و لها أنماط متعددة ، و تستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة .

5- **طبيعة المتعلم** :

المنهاج القديم كان المتعلم سلبي و غير مشارك ، و يحكم عليه بمدى نجاحه في امتحانات المواد الدراسية .

بينما في المنهاج الحديث فالتلميذ ايجابي مشارك ، و يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة .

6- **طبيعة المعلم** :

في المنهاج القديم يتمثل دور المعلم في تلقين المعارف للمتعلمين ، و لا يساهم في إعداد المحتوى المعرفي المقرر .

أما في المنهاج الحديث فيتمثل دور المعلم في كونه مشارك و موجه للمتعلم ، كما أنه يشارك في إعداد المحتوى المعرفي المقرر .

7- التقويم :

في المنهاج القديم يعتمد تقويم الطلاب على الاختبارات التحصيلية، و يقيس الحفظ و التذكر و الفهم فقط .

بينما المنهاج الحديث ، فتتنوع أساليب التقويم لتشمل اختبارات الأداء ، مشروعات الطلاب ، ... و غيرها كما يتم بناءه على معايير محددة في كل جانب من جوانب النمو (عقلي ، معرفي ، اجتماعي ، مهاري ...) .

- **النقد الموجه لمفهوم المنهاج القديم**

من هذه الانتقادات يذكر الباحثون :

- ركزت المادة الدراسية اهتمامها على الناحية العقلية و أغفلت نواحي النمو الأخرى .
- أكد المنهاج المدرسي على المنفعة الذاتية للمعارف و المعلومات و إلزام التلميذ بضرورة تعلمها و حفظها .
- اقتصرت عملية اختيار محتوى المادة الدراسية على مجموعة من المختصين في المواد الدراسية .
- انصب الاهتمام على إتقان المادة الدراسية و أصبح تحقيق هذا الإتقان غاية في ذاته بغض النظر عن جدواه في حياة التلاميذ مما أدى إلى :

استبعاد كل نشاط يمكن أن يتم خارج غرف الدراسة ، و يمكن أن يسهم في تنمية مهارات التلميذ الحركية و تزيد من ثقته بنفسه ، و كذلك استبعاد تنمية الاتجاهات النفسية السليمة و اكتساب طرق التفكير العلمية (الأهمية الكبرى لكمية المادة المحفوظة) .

- اعتبار النجاح في الامتحان وظيفة من أهم وظائف المادة الدراسية . (بوحوت ، 2016 : 106) .

الفصل الثاني : مكونات المنهاج

- **الأهداف و الكفايات**

تعتبر العنصر الأول من عناصر المنهاج و هي عبارة نتاج متوقع حدوثه لدى الأفراد في ضوء إجراءات و إمكانيات و قدرات معينة و النتاجات لها ثلاثة مجالات : المجال المعرفي ، المجال الوجداني ، المجال المهاري (النفسي حركي ، الأدائي) .

1- المجال المعرفي : و يشمل أهدافا تعبر عن المعرفة و تذكرها و استرجاعها ، و قد قام بلوم و زملاؤه 1971 م بوضع تصنيف للمجال المعرفي في ستة مستويات : التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التركيب ، التحليل ، التقويم .

2- المجال الوجداني : و يتضمن أهدافا تعبر عن الجوانب العاطفية و الوجدانية للفرد . قام كراثول 1964 م بوضع تفصيلاته حيث قسمها إلى خمسة أقسام تبدأ بالاستقبال ثم الاستجابة ثم التقييم ثم التنظير و أخيرا تمييز القيمة و تتدرج صعوبة هذه المستويات من المستوى الأول إلى الأخير .

3- المجال المهاري : و يتضمن أهدافا تعبر عن المهارات البسيطة و المركبة و المعقدة ، و منها المهارات اليدوية و الحركية و القدرات المختلفة و على واضع و مخطط المنهاج أن يختار أهدافه بحيث تمثل فيها هذه الجوانب .و قسمها هارو إلى ستة أقسام تبدأ بالحركات الانعكاسية البسيطة ، ثم الحركات الأساسية ، ثم القدرات الإدراكية الحسية ، ثم القدرات الجسمية ثم الحركات الماهرة و أخيرا الاتصال الانتقالي . (التميمي ، د.ت : 70 – 72).

- **المحتوى**

شاع بين كثير من التربويين أن المحتوى الدراسي يقصد به الإطار العام للموضوعات الدراسية المقررة على تلاميذ صف دراسي معين ، فهو ينحصر في مجموع الكم المعرفي المتراكم و ترتيبه منطقيا أو تاريخيا ، و لعل هذه النظريات أتت من اهتمام المربين بالمعرفة باعتبارها وسيلة أساسية لتكوين العقل الإنساني باعتباره أثمن ما في الإنسان . (التميمي ، د.ت :73) .

- **الأنشطة التعليمية**

تعتبر أنشطة التعلم بمثابة القلب بالنسبة للمنهج حيث أن لها دورا هاما و رئيسيا في تشكيل خبرة التلميذ و تربيته ، فالأهداف الجيدة و المحتوى الممتاز لا يحققان شيئا يذكر إذ كانت أنشطة التعلم التي يشترك فيها التلاميذ لا تمدهم بخبرة لها استمرارية تربوية .

و تمثل أنشطة التعلم كل ما يقوم به التلاميذ لتحقيق الأهداف و المحتوى و لترجمتها لديهم لمهارات فكرية و اجتماعية و حركية و قيم .

(التميمي ، د.ت :83) .

- **الطرق و الوسائل التعليمية**

تعرف طرق التدريس بأنها الأسلوب الذي يتبعه المعلم من أجل تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها من الموقف التعليمي ، و يتضمن عدد من الأنشطة و الإجراءات التي يتبعها المعلم داخل الصف ليوصل للطلاب مجموعة الحقائق و المفاهيم المتعلقة بالدرس .

و تعرف الوسائل التعليمية على أنها كافة الأجهزة و الأدوات و المواد التي يستعملها المدرس لتحسين عملية التعليم و التعلم و تحقيق الأهداف التعليمية المحددة ، و يطلق على الوسائل التعليمية عدة مسميات مثل : تكنولوجيا التعليم ، حيث تهتم بمعرفة العلوم بطريقة منظمة .

- **أساليب و أدوات التقويم**

التقويم هو العنصر الأخير من مكونات المنهاج و هو يلعب دور هام بالنسبة للمنهاج و ما يتضمنه من جوانب أساسية ترتبط بالأهداف التربوية المراد تحقيقها ، و بالمحتوى ، و طبيعة الأنشطة المختلفة و أيضا يرتبط بطرق التدريس التي يقوم بها المعلمون ، كما أنه يرتبط أيضا بنتائج العملية التعليمية و مدى التقدم في تحقيقها . (التميمي، د.ت :87) .

خاتمة

تعد المناهج الدراسية أحد المحاور الأساسية للعملية التربوية و التعليمية و المناهج الجيدة هي التي تتصف بجودة الأهداف و تعمل مكوناتها الأخرى على تحقيقها و التأكد من بلوغها حسب نوع الأهداف و تصنيفها من معارف و مهارات و قيم اتجاهات ، و حسب مستوياتها من المعارف الإدراكية الأولية إلى المستويات المعرفية العليا و المعقدة ، و من المهارات البسيطة إلى المركبة ، و من القيم و الاتجاهات الانطباعية المتغيرة إلى الاتصاف بنظام ثابت و متكامل من القيم و أنماط السلوك المتسقة مع بعضها البعض .

قائمة المصادر و المراجع

1- إدريس بوحوت (2016) ، **مجلة علوم التربية** ، العدد 65 .

2- جبرائيل بشارة (1983) ، **المنهج التعليمي** ، ط1 ، دار الرائد العربي : بيروت ، لبنان .

3- حلمي أحمد الوكيل ، محمد أمين المفتي (1999) ، **المناهج (المفهوم ، العناصر ، الأسس ، التنظيمات ، التطوير)** ، مكتبة الأنجلو المصرية : القاهرة .

4- حسن جعفر الخليفة (2005) ، **المنهج المدرسي المعاصر** ، ط2 ، دار الشروق : عمان .

5- محمد السيد علي (2011)، **اتجاهات و تطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة : عمان ، الأردن .

6- محمد صلاح الدين مجاور (2000) ، فتحي عبد المقصود الديب ، **المنهج المدرسي أسسه و تطبيقاته التربوية** ، ط1 ، دار القلم : الكويت .

7- عبد العزيز بن صلاح التميمي (د.ت) ، **المناهج (أسسها ، عناصرها ، تنظيماتها)** ، جامعة طيبة ، كلية التربية .

8- Posner, George J.; Strike, Kenneth A.(1974) , An Analysis of Curriculum Structure, Paper presented at American Educational Research Association Annual Meeting (59th, Chicago, Illinois, April 15-19

9- https://www.islamweb.net/ar/fatwa

الأهداف التعليمية

- **مقدمة**
- مفاهيم أولية
- مستويات الأهداف التعليمية
- كيفية صياغة الأهداف التعليمية
- تصنيفات الأهداف التعليمية
- مصادر اشتقاق الأهداف العامة
- خاتمة
- قائمة المصادر و المراجع

مقدمة

إن المهارات الخاصة بتحديد خبرات الطلاب و تحديد المواد و الوسائل التعليمية و كذا تحليل المستوى ، ما هي إلا مهام سوف تصب جميعها في صياغة أهداف التعلم ، و تعد بدايات هامة لهذه الصياغة .

هذا معناه أنه لكي يمكننا صياغة أهداف التعلم الجيد لا بد و أن نكون على علم بخبرات الطلاب السابقة و مستوى نموهم العقلي ، كما نكون على علم بالمواد و الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة بالإضافة إلى تحليلنا للمحتوى و تحديدنا لمحتوى التعلم .

كما أن صياغة أهداف التعلم للطلاب سوف تختلف باختلاف نوعية الطالب و مستواه العقلي كما أنها تختلف وفق ما هو موجود من مواد و وسائل تعليمية يمكن استخدامها في التدريس .

لكن كيف يمكننا الإفادة مما سبق في صياغة أهداف التعلم ؟ و كيف يمكننا القيام بصياغة أهداف جديدة ؟

- **مفاهيم أولية**

- **مفهوم الهدف :** يعرف الهدف على أنه رغبة في حدوث تغير متوقع و منشود في سلوك المتعلم بحيث يكون هذا التغير قابلا للملاحظة و القياس . لذلك فهو :

1- يعبر عن نتاج منشود و مرغوب في بلوغه لدى المتعلم .

2- يتطلب لحدوث و بلوغ هذا النتاج مرور المتعلم بشكل مخطط و منظم بخبرات تعليمية محددة .

3- يجب أن يكون وصف النتائج المنشودة على شكل سلوك ملحوظ .

4- يجب أن يكون الناتج المنشود قابلا للقياس . (أبو دقة ، 2014 : 02) .

- **مفهوم الهدف التربوي :** هو التغيرات التي نتوقع حدوثها في شخصيات التلاميذ ، إذ أن الهدف هو " وصف للتغير المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم نتيجة تزويده بخبرات تعليمية و تفاعله مع المواقف التعليمية المحددة " ، صياغة تعبر بدقة و وضوح عن التغير المرجو حدوثه في شخصية الطالب نتيجة لمروره بخبرة تعليمية معينة .

- **مفهوم الهدف التعليمي :** صياغة تعبر بدقة و وضوح عن التغير المرجو حدوثه في شخصية الطالب نتيجة لمروره بخبرة تعليمية معينة .

- **مفهوم الهدف السلوكي :** هو وصف للانجاز (الأداء) الذي يراد للمتعلم أن يمتلك القدرة على إظهاره بعد المرور بخبرة معينة (حصة واحدة مثلا) و الهدف في هذا المستوى يصف المرغوب تحقيقه من المتعلم أكثر مما يصف عملية التعلم ، و يقيس الهدف السلوكي سلوكا واحدا فقط ، يكون السلوك فيه قابلا للقياس و الملاحظة ، و هو يشتق عادة من الأهداف التدريسية .

- **مستويات الأهداف التعليمية**

تتكون الأهداف التعليمية من أربع مستويات فرعية تتدرج في محتواها بشكل هرمي يظهر من خلالها الارتباط و التواصل و هي كما يلي :

1- **الأهداف العامة أو النهائية (تتسع عموميتها) :** و تشمل أهداف المنهاج ، تصلح لمقرر كامل أو وحدة دراسية أو درس كبير . من أمثلتها:

- إكساب الطلاب معلومات عن بيئات مختلفة .
- إكساب الطلاب معلومات عن تاريخ الجزيرة العربية القديم .
- تنمية شعور الطفل بالعطف على الحيوانات .

2- **أهداف خاصة :** بسيطة و أقل في درجة العمومية و هي :

- أهداف الوحدات التدريسية : و تشمل أهداف كل وحدة من وحدات المقرر ، و من أمثلتها :
  - إكساب الطلاب معلومات عن البيئة الصحراوية .
  - معرفة الحالات المختلفة للمادة .
- أهداف الدرس : و هي تحليل للأهداف العامة و تمثل عينة السلوك المرغوب إكسابها للمتعلم ، و تشمل أهداف الدرس اليومي ، و من أمثلتها :
  - أن يفسر الطالب أسباب تمدد عنصر الحديد بالتسخين .
  - أن يستنتج الطالب خواص الفلزات .
  - أن يذكر الطالب أضرار الذباب على صحة الإنسان .

3- **الأهداف السلوكية مرجعية المحك (تقويمية) :** و هي أهداف إجرائية قابلة للملاحظة و القياس ، و تتحقق في فترة زمنية قصيرة (حصة واحدة أو أكثر) ، مثل أهداف الدرس اليومي ، و هذه الأهداف تصاغ في عبارات تصف الأداء المتوقع من الطالب بعد انتهاء شرح موضوع معين في حصة تدريسية .

- **صياغة الأهداف التعليمية**

كنواتج تعلم وفق درجة عموميتها :

بصفة عامة يوجد نوعان من الأهداف التعليمية عند صياغتها كنواتج تعلم و هي :

- أهداف خاصة .
- أهداف عامة .

1- **الأهداف العامة :** تتحدد صياغتها و ترمي لإحداث تغيرات داخلية في المتعلم ، و هي بهذه الصورة يصعب التحقق منها مباشرة ، حيث لا تتضح لنا أي درجة و أي صورة من صور الاستيعاب أو الإلمام يمكن رصدها و قياسها و تقويمها ، و بذلك تصبح الأهداف العامة في حقيقتها أهداف تعليمية غير مباشرة (تتضمن سلوكا خفيا لدى المتعلم) ، و هي تبدأ عادة بأفعال مثل (يعرف ، يفهم ، يشرح ، يستوعب ، يدرك ، يقدر ، يشعر ، يميل ...الخ) .

2- **الأهداف الخاصة :** هي أقل عمومية أي قصيرة الأمد ، تحدد بدقة لتوضيح نواتج التعلم المرجوة بالفعل من دراسة موضوع معين و لذلك توضع في صياغتها على شكل سلوك يمكن ملاحظته و قياسه و تقويمه مثل (يذكر ، يعدد ، يشرح ، يقارن ، يرتب ، يفسر ، يصف ، ... الخ) .

" و حتى يمكن تحقيق الأهداف العامة (سلوكيات خفية) ، لا بد من السير في خطوتين :

أولا : كتابة الأهداف العامة كنواتج تعلم .

ثانيا : تحليل أي هدف عام و كتابته في صورة معينة من أنواع السلوك الخاصة (أهداف خاصة) " .

- **تصنيف الأهداف**

إن تصنيفات الأهداف العامة التي تحتاج إلى فترة زمنية محددة يتمكن بعدها التلاميذ من توظيف هذه الأهداف في الحياة العملية ، فقد صنفها التربويون إلى ثلاث مجالات رئيسية هي :

أ – الأهداف المعرفية (العقلية) .

ب- الأهداف الانفعالية (الاتجاهات و القيم ...) .

ج- الأهداف النفس حركية (الأدائية) .

إذ أنه لا يمكن فصل هذه المجالات عن بعضها البعض ، و المعلم الجيد هو الذي يحاول تحقيق هذه الأهداف بشكل متوازن عند التلاميذ من أجل أن يكون النمو سويا و التعليم متوازنا ، فجميع المناهج الدراسية تشتمل على المجالات الثلاثة :

مستويات المجالات الثلاثة :

1- **المجال المعرفي :** و هذا المجال يختص بالمعلومات و المعارف ، حيث تكون الأهداف معرفية تقتضي تعديلات في السلوك اللفظي أو المعرف للمتعلم ، أي أن هذا المجال يتناول الأهداف التي تتعلق بالمعرفة العلمية ، من قوانين ، حقائق ، نظريات ، مفاهيم و قواعد عامة ، و كذلك بالقدرات و المهارات العقلية .

و قد قسم هذا المجال إلى ستة مستويات متدرجة في ترتيب تصاعدي ، و هذه المستويات تتدرج من البسيط إلى الأكثر تعقيدا من الأنشطة العقلية . علاوة على أن كل مستوى من هذه المستويات يعتمد على المستوى الذي يسبقه أو حتى المستويات التي تسبقه .

و يمكن توضيح هذا التدرج في الشكل التالي و الذي يلخص مستويات هذا المجال:

شكل (٣ــ٢) مستويات المجال المعرفي (المهارات والعمليات العقلية المعرفيــة)

أمثلة من مجال التخصص (مادة العلوم) :

- **مستوى التذكر:**

تسمي وحدة قياس حجم السوائل .

تحدد اسم الأداة المستخدمة في قياس حجم صغير من سائل أبخرته ضارة .

تذكر أن الرعد هو صوت عال يحدث بعد البرق مباشرة .

- **مستوى الفهم:**

تعطى ثلاثة أمثلة على تغيرات فيزيائية نافعة .

تفسر السبب في حدوث البرق .

نستنتج من خلال نشاط عملي أنه لا يمكن لجسمين أن يشغلان حيزا واحدا في نفس الوقت .

- **مستوى التطبيق:**

تحسب قوة دفع الجليسيرين على مكعب الألمنيوم .

تحل مسائل على قانون السرعة .

- **مستوى التحليل :**

تحلل تعريف الضغط إلى قانون رياضي .

تقارن بين التغيير الفيزيائي و الكيميائي .

- **مستوى التركيب :**

ترتب مراحل عملية التنفس في السمك.

تصمم جهاز يشبه في عمله الدينامو الكهربائي.

- **مستوى التقويم :**

تقوم صحة الدارة الكهربائية المعروضة أمامها .

تنقد طريقة توصيل المصابيح الكهربائية على التوالي .

2- **المجال العاطفي (الانفعالي):**

الاستقبال : الوعي أو الإدراك ، الرغبة في الاستقبال ، الاهتمام .

الاستجابة : قبول الاستجابة و الرغبة فيها و القناعة فيها .

التقييم : قبول القيمة ، الالتزام بالقيمة .

التنظيم : تنظيم المفاهيم حول القيم ، ترتيب نظام القيم .

التجسيد : إعطاء سمة شخصية .

3- **المجال النفس حركي (المهاري) :** الشكل التالي يوضح مستويات المجال النفس حركي مع الأمثلة :

- **مصادر اشتقاق الأهداف العامة**

يشتق المنهاج أهدافه من مصادر مختلفة ، تتمثل في البيئة الطبيعية ، فلسفة المجتمع و مشكلاته ، ثقافته ، طبيعة الطالب و المادة الدراسية ، و يمكن توضيح ذلك فيما يلي :

1- البيئة الطبيعية : هي كل ما أوجده الله سبحانه و تعالى في الكون دون أن يكون للإنسان أي دخل فيه ، و تشمل الجبال ، الأنهار ، البحار ، الصحاري ، موارد الثروة الطبيعية ، الحيوانات ، النباتات الطبيعية ، ... الخ .

و يعيش الإنسان في البيئة معتمدا على ما بها من مصادر طبيعية ، و يزداد انتفاع المواطنين بثروات البيئة كلما زادت قدرتهم على استغلال هذه المصادر الاستغلال الجيد ، إذ من الممكن أن تكثر مصادر الثروات الطبيعية في إحدى البيئات و لكن لعدم قدرة السكان على استغلالها الاستغلال الجيد ، فإن ذلك يؤدي إلى مشكلات لا حصر لها ، و لذلك فإن المنهج عليه أن يقوم بدور فعال نحو البيئة فتكون ضمن أهدافه ما يلي :

- تعريف الطلاب بالمصادر الطبيعية في البيئة و الطرق المستخدمة حاليا لاستغلالها .
- إكساب الطلاب بعض المهارات الخاصة بالتعرف على خامات البيئة .
- تنمية اهتمام الطالب بدراسة البيئة .
- تقدير الطالب لعظمة الله سبحانه و تعالى في خلقه .

2- المجتمع : يعتبر المجتمع مصدرا من مصادر اشتقاق أهداف المنهج ، لذلك لا بد من معرفة فلسفته و مشكلاته و ثقافته .

- فلسفة المجتمع : إذا قمنا بتحليل عينة من المناهج لوجدناها تختلف من مجتمع لآخر ، وفقا للفلسفة التي يعتنقها كل مجتمع ، فإذا كان المجتمع يأخذ بمبدأ الشورى فستكون سماته احترام شخصية الفرد و رأيه ، و تنمية التفكير بأنواعه ، و القدرة على اتخاذ القرار من خلال المناقشات البناءة ، احترام قيمة العمل و التعاون و العمل الجماعي .

- مشكلات المجتمع و حاجاته : لكل مجتمع مشكلات و حاجات يتطلبها سوق العمل ، و من المشكلات التي تعاني منها المجتمعات : الانفجار السكاني ، الأمية ، التصحر ، التلوث بأنواعه ، العنف ، الإرهاب ، المخدرات ... الخ .

و المناهج ينبغي أن تساهم في مواجهة هذه المشكلات و الحاجات و ذلك عن طريق : - توعية الطلاب بمخاطر المشكلات المجتمعية المختلفة على الفرد و المجتمع . – توفير فرص بالمناهج لتدريب الطلاب على الإسهام في حل مشكلات المجتمع . – توفير خبرات تساعد الطلاب على تكوين اتجاهات مرغوبة في المجتمع . – توفير خبرات تعرف الطالب على اتجاهات المجتمع و تنمي قدراته على اختيار العمل المناسب .

- ثقافة المجتمع : لكل مجتمع ثقافة تخصه و تميزه عن نقية المجتمعات ، لذلك يمكن القول أن الثقافة لها وطن ، و للمنهج دور كبير في نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل ، و نعني بالثقافة كل ما أوجده الإنسان في مجتمعه ، و تنقسم إلى جانبين : جانب مادي يتمثل في الشوارع و المنازل ، و الميادين و الآلات و الأجهزة ... الخ ، و جانب معنوي يتمثل في الدين و اللغة و الفكر و العادات و التقاليد و الأعراف و القوانين ، و للمنهج دور فعال نحو ثقافة المجتمع على النحو التالي :

تعرف قوانين و أعراف المجتمع .

الاهتمام باللغة العربية .

تنمية التفكير الناقد .

فهم أسباب التغيير و تقبل حدوثه في المجتمع .

تقدير جهود الدولة و مؤسسات المجتمع اتجاه الجوانب المادية و المعنوية في ثقافة المجتمع .

3- **طبيعة الطالب :** عند صياغة أهداف المناهج لا بد من معرفة خصائص و قدرات و استعدادات و حاجات و اهتمامات و مشكلات الطلاب الذين سوف نقدم لهم هذه المناهج ، فمثلا إذا كان الفرد غير منظم و يتجه سلوكه نحو الفوضى ، فإن من أهداف المنهاج في هذه الحالة هو إكساب الطلاب بعض العادات و الاتجاهات المرتبطة بالنظام و كذلك الدقة في العمل .

4- **طبيعة المادة الدراسية :** تمثل المواد الدراسية مصدرا هاما من مصادر اشتقاق أهداف المنهاج ، و بالتالي فلا بد من مراعاة ما يلي عند صياغة الأهداف :

- **الانفجار المعرفي** الذي يتمثل في التضاعف المتتالي للمعرفة الإنسانية خلال فترات زمنية متقاربة جدا .
- **الثورة المعلوماتية و التقنية** التي شهدتها مصادر الحصول على المعلومات.
- **البناء المعرفي للعلم** ، أي ما يشتمل عليه العلم من حقائق و مفاهيم و تعميمات و قوانين و نظريات .

خاتمة

بشكل عام إن الأهداف التعليمية تعتمد على الجدارة كونها تحدد بالضبط ما يحتاج إليه المتعلمون ليعرضوا تمكنهم من مادة المقرر ، آخذين هذا بعين الاعتبار ، يتم ذكر الأهداف التعليمية دائما من ناحية نتائج المتعلم ، و الغاية من الأهداف التعليمية هي كالتالي :

1- تسهيل تطوير المقرر بشكل كامل من خلال تشجيع التخطيط الموجه للهدف.
2- إخبار المتعلمين عن معايير و توقعات المقرر .
3- التزويد بإطار ما لتقييم مستوى فهم المتعلمين و تقدمهم .
4- تخدم كعقد ضمني ما بين المدرب و المتعلمين واضعة أساسا للمسؤولية .
5- توجيه عملية تخطيط المنهاج .
6- إثبات حدوث عملية التعلم لدى المتعلم لاستعماله لاحقا كشهادة .

قائمة المراجع

1- سناء أبو دقة (2014) ، **الأهداف التعليمية .**

2- علم الدين الخطيب (1988) ، **الأهداف التربوية تصنيفها و تحديدها السلوكي** ، ط1 ، مكتبة الفلاح : الكويت

المحتوى

- مقدمة
- تعريف المحتوى
- مكونات المحتوى
- اختيار المحتوى
- معايير اختيار المحتوى
- المعايير التي يجب أن تراعى في التنظيم الجيد للمحتوى
- مبادئ تنظيم المحتوى
- خاتمة
- قائمة المراجع

مقدمة

اختلف المختصون و التربويون في تحديد عناصر المنهاج الأساسية ، إلا أن آرائهم جميعا توصي و تدل على أن العناصر مترابطة و متداخلة فيما بينها بحيث ترتبط ببعضها ارتباطا وثيقا يجعل كل عنصر يؤثر في بقية العناصر و يتأثر بها.

و يما يلي سنحاول عرض أحد مكوناته الرئيسية ألا و هي المحتوى .

- **تعريف المحتوى**

هو مجموع المعارف و الخبرات و المهارات و القيم و الاتجاهات المراد تعلمها و تعليمها ضمن فترة زمنية محددة و يقصد به كذلك كل ما يصفه المخطط من الخبرات سواء كانت معرفية أم انفعالية بهدف تحقيق النمو الشامل . (الربيعي ، 2016 : 60) .

المحتوى هو مجموع الحقائق و المعايير و القيم و المعارف و المهارات و الخبرات المتغيرة بتغير الزمان و المكان و حاجات الناس التي يحتك بها المتعلم و يتفاعل معها من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة . (صلاح ، 2016 : 125) .

- **مكونات المحتوى**

يتكون المحتوى مما يلي :

1- **المفاهيم :** عبارة عن صورة مجردة للخواص المشتركة بين عنصرين أو أكثر .
2- **الحقائق :** الحقيقة هي صفة خاصة بظاهرة معينة ناتجة عن الإحساس المباشر بشرط التأكد من صدق هذا الإحساس و بشرط تكرار الملاحظة أي تكون قابلة للإثبات العلمي أو مسلم بصحتها .
3- **المبادئ :** المبدأ عبارة لفظية توضح علاقة متكررة في أكثر من موقف و تشمل على مجموعة من المفاهيم المترابطة .

و المبدأ ينتج من ارتباط مجموعة من المفاهيم .

4- **القاعدة :** حين يتم وصف العلاقات العامة بطريقة كمية يتحول المبدأ إلى قاعدة .

5- **القوانين :** القانون يعتبر درجة من درجات التعميم التي تتشابه إلى حد كبير مع المبدأ و القاعدة ، فالقانون يصف علاقة عامة أو صورة متكررة في أكثر من موقف و يكون الوصف مصاغا بطريقة كمية ، إلا أن القانون يتميز بتحديد هذا الوصف في صورة علاقة رياضية .

6- **النظريات :** هي مجموعة من التصورات المبرهن على صوابها و التي تتكامل في نظام معين يوضح العلاقة بين مجموعة كبيرة من المفاهيم و المبادئ و القوانين و القواعد العامة . (العجمي ، 2001 : 326) .

- **اختيار المحتوى**

هي الخطوة الثانية بعد تحديد الأهداف و تشمل :

- اختيار الموضوعات الرئيسية .
- اختيار الأفكار الأساسية التي تحويها الموضوعات .
- اختيار المحتويات الخاصة بالأفكار الرئيسية . (الربيعي ، 2016 : 78) .

- **معايير اختيار المحتوى (شروط)**

- أن يكون المحتوى مرتبط بالأهداف .
- أن يكون المحتوى صادقا و له دلالته .
- أن يكون هناك توازن في الشمول و عمق المحتوى .
- أن يراعي المحتوى ميول و حاجات الدارسين .
- أن يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه الطلبة .
- أن يعطي المحتوى مخرجات متعددة يمكن الإفادة منها ميدانيا .

(صلاح، 2016 : 129) .

- **المعايير التي يجب أن تراعى في التنظيم الجيد للمحتوى**

1- الاستمرار : يقصد به ترابط الخبرات .

2- التكامل : يعني اتصال الموضوعات بعضها بالبعض الآخر .

3- التتابع : و يقصد به تعميق المعلومات و المفاهيم و القواعد و القوانين لدى الطلبة عام بعد عام ليكتسبوا الخبرات تدريجيا وفق قدراتهم العقلية و الجسمية و النفسية و الاجتماعية و كذلك وفق ميولهم و اهتمامهم . (صلاح ، 2016 : 130 – 131) .

- **مبادئ تنظيم المحتوى**

- الانتقال من المعلوم إلى المجهول .
- الانتقال من البسيط إلى المركب .
- الانتقال من الماضي إلى الحاضر .
- الانتقال من المحسوس إلى المجرد .
- الانتقال من السهل إلى الصعب .
- الانتقال من الجزء إلى الكل . (العجمي ، 2001 : 344)

خاتمة

نستنتج في الأخير أن المحتوى هو أحد أركان المنهج الأساسية و هو شق في المنهج لا يمكن الاستغناء عنه و هو يأتي مباشرة بعد الأهداف .

قائمة المراجع

1- محمود داوود الربيعي (2016) ، **المناهج التربوية المعاصرة** ، ط1 ، دار الصفاء : عمان ، الأردن .

2- صلاح أحمد فؤاد صلاح (2016) ، **المناهج و طرائق التعليم و التعلم الحديثة** ، ط1 ، مركز ديبونو لتعلم التفكير : الأردن .

3- مها بنت العجمي (2001) ، **المناهج الدراسية أسسها ، مكوناتها ، تنظيماتها و تطبيقاتها التربوية** ، ط1 ، مكتبة الملك فهد : الرياض .

الأنشطة التعليمية

- مقدمة
- مفهوم الأنشطة التعليمية
- أنواع الأنشطة التعليمية
- تصنيفات الأنشطة التعليمية
- معايير الأنشطة التعليمية
- أهمية الأنشطة التعليمية
- خاتمة
- قائمة المراجع

مقدمة

تعد الأنشطة التعليمية إحدى المجالات التربوية المهمة التي جذبت أنظار المربين إليها بالنظر لأهميتها الكبرى و مكانتها العليا في التربية الحديثة التي تقوم على أساس إيجابية المتعلم و مشاركته الفعالة بعيدا عن النظرة السلبية له التي تنظر إليه كمتلقي فقط .

- **مفهوم الأنشطة التعليمية**

هي كل فعل أو إجراء يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معا لتحقيق أهداف تربوية معينة و تنمية المتعلم تنمية شاملة متكاملة سواء تم ذلك داخل المدرسة أو خارجها شريطة أن يظل تحت إشرافها .

جملة الأعمال و النشاطات المخططة و الهادفة التي يشارك فيها كل من المعلم و المتعلم داخل الصف و خارجه ، من أجل تعزيز التعلم و إثرائه و اكتساب المهارات و القيم و الاتجاهات الإيجابية التي تساعد في تحقيق الأهداف التربوية .

- **أنواع الأنشطة الصفية :**

مهما تنوعت الأنشطة التعلمية فهي تمارس إما داخل المدرسة أو خارج المدرسة و تكون على النحو الآتي :

1- **أنشطة صفية :**

الكتاب المدرسي : الاستخدام الجيد له من حيث القراءة السليمة الواعية - الفهم - التلخيص - الأسئلة المتنوعة - المناقشة و الحوار – التمثيلات المبسطة – عمل ندوات.

2- **أنشطة خارج الصف :**

المسجد – المختبرات (عمل تجارب – استخدام الانترنت) – المكتبة المدرسية .

3- **أ نشطة خارج المدرسة:**

الزيارات و تكون إما جماعية أو فردية للمؤسسات المختلفة هدفها جمع المعلومات .

- **تصنيفات الأنشطة التعليمية :**

1- أنشطة تعليمية أولية :

وتستخدم هذه الأنشطة التعليمية الأولية لإثارة انتباه واهتمامات الطلاب أو طرح أسئلة أو طرح باب مناقشة بين المعلم والطلاب – مثال : قراءة النصوص – عرض الصور و الشرائح .

2- أنشطة تعليمية تطويرية وبنائية:

وهي الأنشطة التي تسعي إلي تطوير وبناء المعارف والمهارات والخبرات للمتعلمين – مثال البحث – الملاحظة .

3- أنشطة المناقشات:

وهي من الأنشطة التي تشكل ألأجزاء رئيسة لمعظم النشطة التدريسية لما لها من قدرة علي توضيح المعلومات وإتاحة الفرصة للطلاب لتقويم ما تم انجازه.

4- الأنشطة الفنية:

وتتمثل هذه الأنشطة في تصميم لوحات إعلانات أو ملصقات ، جمع والتقاط صور لظاهرة طبيعية أو بشرية، تصميم نماذج ومجسمات..... .

5- الأنشطة الختامية:

وهي تتمثل في الأنشطة الإجمالية أو التلخيصية أو أنشطة المراجعة والهدف منها هو تقييم الأداء وما تم إنجازه، و منها ملئ الخرائط الصماء ... .

- **معايير اختيار الأنشطة التعليمية :**

1- الصدق يعني ارتباط الأنشطة التعليمية بالأهداف التعليمية و المحتوى التعليمي.
2- الشمول
3- التنوع

أنواع الأنشطة التعليمية :

1- أنشطة مجردة : بكسب خبرات تساعد على التخيل و الإدراك و التصور.
2- أنشطة فردية : يقوم بها فرد واحد مثل إجراء بحث .
3- أنشطة جماعية حرة :عمل مشروع .
4- أنشطة سمعية : الاستماع إلى تسجيل صوتي .
5- أنشطة بصرية : مشاهدة عرض فيلم أو صورة .
6- أنشطة صوتية : مثل الخطابة أو ندوة .
7- أنشطة بدنية :المباريات الحركية .

8- **أنشطة معرفية :**قراءة الكتب و الاستماع إلى الندوات .

9- **أنشطة مهارية :**إعداد أشكال هندسية .

10- **أنشطة وجدانية :** قراءة الشعر أو القصص .

- **أهمية الأنشطة التعليمية :**

- النشاط يساعد على إتمام ما لم يتح للمناهج الدراسية إكماله .
- يحقق التعلم الذاتي و بناء الثقة بالنفس .
- دعامة أساسية لتعلم العلوم المختلفة و تبسيطها .
- تعويد المتعلم على مبدأ التعلم الدائم و المستمر .

خاتمة :

و في الأخير يمكن القول إن الأنشطة التعليمية هي عنصر أساسي في التربية فهي تساعد في تكوين عادات و مهارات و قيم و أساليب لازمة لمواصلة التعليم و تنمية الذات .

قائمة المصادر و المراجع :

1- محمود حمدي شاكر(1911) ، **النشاط المدرسي** ، دار الأندلس : السعودية .

2- الدخيل محمد عبد الرحمن (1413) ، **النشاط المدرسي و علاقة المدرسة بالمجتمع** ، دار الخريجي : الرياض .

الوسائل التعليمية

- مقدمة
- مفهوم الوسيلة التعليمية
- دور الوسائل التعليمية
- قواعد الوسائل التعليمية
- أساسيات الوسائل التعليمية
- أنواع الوسائل التعليمية
- خاتمة
- قائمة المراجع

مقدمة

اختلفت طريقة و نوعية التعليم في الوقت الحالي . فلم يعد اعتماد المعلم في النظام التعليمي على أسلوب التلقين و الحفظ و أصبح استعمال الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من منظومة التعليم و ضرورة أساسية لنجاح النظام التعليمي .

- **مفهوم الوسيلة التعليمية :**

هي أجهزة و أدوات و مواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و التعلم و قد تعددت مسميات الوسائل التعليمية : وسائل الإيضاح – الوسائل السمعية – الوسائل المعينة و احدث تسمية لها " تكنولوجية التعليم " التي تعني علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية .

- **فوائد الوسيلة التعليمية :**

1- توفر خبرات حسية كأساس للتفكير السليم

2- تزيد من اهتمام الطلاب و تدفعهم للتعلم الذاتي

3- تقلل من معدل النسيان عند الطلاب

4- تسهم في توضيح المعاني بطريقة مشوقة

5- توفر للطلاب خبرات يتعذر مشاهدتها في الواقع .

- **دور الوسائل التعليمية :**

- إثراء التعليم
- استثارة اهتمام التلميذ و إشباع حاجاته للتعلم
- تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم
- تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم

- **القواعد التي يجب مراعاتها عند استخدام الوسيلة :**

- تحديد الهدف من استخدام الوسيلة
- التمهيد لاستخدام الوسيلة
- تناسب الوسيلة مع مستوى إدراك الطلاب
- تجربة الوسيلة قبل عرضها على الطلاب
- التأكد من رؤية جميع التلاميذ للوسيلة خلال عرضها
- التأكد من تفاعل جميع الطلاب مع الوسيلة
- إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في استخدام الوسيلة

- عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنبا للملل
- عدم الإيجاز المخلل في عرض الوسيلة

- **أساسيات الوسائل التعليمية :**

1- تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة

2- معرفة خصائص الفئة المستهدفة و مراعاتها

3- تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الوسيلة

4- تقويم الوسيلة و يكون عادة بقياس تحصيل التلاميذ بعد استخدام الوسيلة

5- متابعة الوسيلة حيث تتضمن ألوان النشاط التي يمكن أن يمارسها التلميذ

- **أنواع الوسائل التعليمية :**

1- **الوسائل البصرية :** و هي التي تعتمد على حاسة البصر فقط و منها الأشياء و العينات و الرسوم و الملصقات ...الخ.

2- **الوسائل السمعية :** وهي التي تعتمد على حاسة السمع فقط و منها الإذاعة و التسجيلات الصوتية.

3- **الوسائل السمعية البصرية :** وهي التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معا و منها أفلام الصور المتحركة و الناطقة و البرامج التعليمية بالتلفاز و الدروس المعدة باستخدام الحاسوب .

- **خاتمة**

الوسائل التعليمية لها دور رئيسي في عملية التعليم التي تتم في المواقف التعليمية .

حيث تكمن أهميتها في إكساب الطلاب الخبرات التعليمية المتنوعة و مشاركتهم فيها من اجل قيمة سلوكياتهم في جميع الاتجاهات .

- **قائمة المراجع**

- محمد وطاس (1988) ، **أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم** –المؤسسة الوطنية للكتاب المدرسي : الجزائر .
- عبد الحافظ سلامة (2000) ، **الوسائل التعليمية و المنهج** ، ط1 ، دار الفكر :عمان ، الأردن .
- ماجد السيد عبيد (2001) ، **الوسائل في التربية و التعليم** ، ط1 ، دار الصفاء للنشر و التوزيع : عمان ،الأردن .

طرائق التدريس

- مقدمة
- تعريف الطريقة
- تعريف التدريس
- تعريف طرق التدريس
- أهمية طرق التدريس
- القواعد العامة لطرق التدريس
- كيف يتم اختيار طريقة التدريس
- أنواع طرائق التدريس
- خاتمة
- قائمة المصادر و المراجع

مقدمة

كانت طرائق التدريس و لا تزال ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى عملية التدريس الصفي ، و لذلك ركز التربويون الجزء الأكبر من جهودهم البحثية طوال القرن الماضي على طرق التدريس المختلفة و فوائدها في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة .

- **تعريف الطريقة**

لغة: مفرد جمعه طرق ، و طرائق ، و الطريقة هي السيرة أو الحالة أو المذهب المتبع أو الخط الذي ينتهجه الإنسان لبلوغ هدف ينشده.

اصطلاحا: هي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية ، و هي مجموعة من الإجراءات و الممارسات و الأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين بهدف توصيل معلومات و حقائق و مفاهيم للمتعلمين . (الربيعي ، 2006 : 47)

- **تعريف التدريس :**

هو العملية التي تهدف إلى زرع القيم التعليمية و التربوية في نفوس المتعلمين على المدى القريب ، و ترسيخها فيهم على المدى البعيد، و يتم فيها نقل الخبرات و المعارف من شخص إلى أخر و باستخدام أساليب مختلفة و متعددة .

- **تعريف طرق التدريس :**

سلسلة من الفعاليات المنظمة و المتتالية و المترابطة التي يديرها المعلم داخل حجرة الصف .

و هي الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة تدريس تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون الطريقة نفسها.

- **أهمية طرائق التدريس**

- إيجاد أفضل السبل التي من الممكن إتباعها في طريقة التدريس.
- إثارة شغف الطلاب و حبهم للتعلم.
- طرق التدريس جميعها تتجه نحو العمل الجماعي على شكل مجموعات صغيرة لما فيها من فوائد كثيرة للمتعلمين.
- توليد النشاطات الذاتية .
- القدرة على ربط المادة بالحياة العملية و الاجتماعية. (الخليفة حسن ، 2006: 52)

- **القواعد العامة للتدريس**

- تقديم المادة التعليمية المألوفة للطلاب ثم الانتقال إلى المادة المجهولة.
- تقديم المادة التعليمية بشكل مبسط و واضح ثم التطرق إلى المادة المعقدة .
- ربط المادة المراد شرحها بالواقع ثم شرحها بطريقة علمية و عقلية

- **كيف يتم اختيار طريقة التدريس:**

يعتمد اختيار طريقة التدريس على ما يلي :

- موضوع الدرس
- مستوى الطلاب
- الجهد المبذول
- الملائمة مع مدة الحصة
- مراعاة الفروق الفردية
- مدى مشاركة الطلاب و هل تتطلب عمل جماعي او فردي
- مدى استثارة فضول الطلاب

- **أنواع طرائق التدريس :**

- **الإلقاء :**مثل : المحاضرة و الشرح و الوصف و القصص ، و تعتبر هذه الطريقة مملة إلى حد ما .
- **التمثيل:** يطلب المعلم من الطلاب تحضير مسرحية قصيرة عن موضوع الدرس، و تعتبر هذه الطريقة ممتعة للطلاب.
- **المناقشة :** يطرح المعلم قضية للمناقشة و يشارك الطلاب بإعطاء آراءهم فيما يخص الموضوع و يقوم المعلم بالتعقيب على ما هو صحيح أو خاطئ .
- **المشكلة و الحل :** تعرض المسالة على الطالب على شكل مشكلة تحتاج إلى حل يطلب منه إيجاده.
- **الدروس العملية :** يتم في هذه الطريقة توظيف أجهزة و مواد تساعد على التطبيق العملي للدرس .
- **الطريقة الاستقرائية :** يعرض المعلم الأمثلة على الطلاب ثم يتم استنباطها أمامهم .
- **الاستدلال :** يقوم المعلم بتقديم القاعدة الشاملة ثم يقوم باستخراج الجزئيات.
- **الطريقة التركيبية :** تبدأ هذه الطريقة بالحقائق و المعطيات ثم يستنتج الطلاب علاقات جديدة بطريقة متسلسلة وهي مفيدة عند كتابة موضوع دراسي.
- **الطريقة التحليلية :** يتم في هذه الطريقة النظر إلى المطلوب ثم استخدام المعطيات لإثبات المطلوب بالتدريج حتى يصل الطالب لإثبات المطلوب الأول. (زيتون ،2004: 35-36)

- **خاتمة**

و من هنا يمكننا القول إن الطرائق التعليمية بمختلف تفرعاتها و اتجاهاتها و إبعادها تبقى دون الغرض المطلوب إن لم يحسن اختيارها و توظيفها في مسار العملية التعليمية .

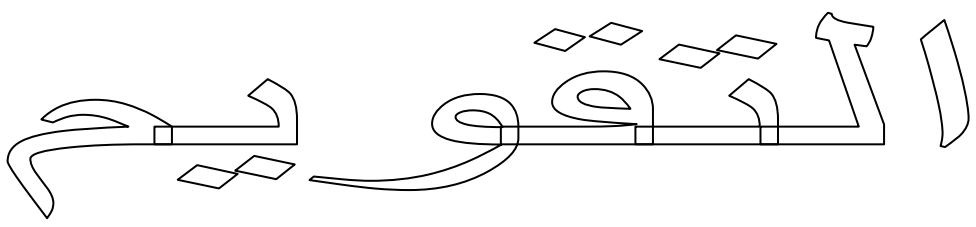

- مقدمة
- مفهوم التقويم
- وسائل و أدوات التقويم
- أنواع التقويم
- أهداف التقويم
- خاتمة
- قائمة المراجع

مقدمة :

المميزات الأساسية لأية عملية تقويم تربوي ناجحة أن تكون شاملة ومستمرة. أما بالنسبة للشمول، فيجب أن تغطي عملية التقويم المجالات الثلاث للأهداف التربوية وهي المجال المعرفي،

والمجال الوجداني ، والمجال الحركي.وأما عن الاستمرار فعملية التقويم ليس لها نهاية وتستمر مع استمرار العملية التربوية وتعدد أساليب ووسائل التقويم المستخدمة فيها بحيث أن الانتهاء من استعمال أداة معينة يعني البدء باستعمال وسيلة أخرى، وهكذا. ويشيع استخدام الاختبارات بأنواعها والاستبيانات والأداء العملي، كذلك فإن من وسائل أو أدوات التقويم ملف الطالب ومقابلة المجموعة، بالإضافة إلى أن المساق التكاملي يستخدم في عملية تقويم البرامج الدراسية.

- **مفهوم التقويم:**

هو تلك العملية المنهجية التي تتضمن جمع معلومات ثم استعمال هذه المعلومات في إصدار حكم على هذه السمة في ضوء أهداف محددة . (سمارة و آخرون ،1989: 45)

فالتقويم عملية تشخيص و علاج لموقف تعلمي أو احد جوانبه و ذلك في ضوء الأهداف التعليمية .(الربيعي، 2016: 63).

- **وسائل و أدوات التقويم :**

1- الاختبارات
2- الملاحظة
3- المقابلة
4- الاستبيان
5- قائمة الشطب
6- سلم التقدير

- **أنواع التقويم :**

1- **التقويم التمهيدي :** و هو التقويم الذي يتم قبل التدريس و ذلك بقصد جمع المعلومات عن الدارسين و مستواهم و مدى ملائمة البرنامج لهم.
2- **التقويم البنائي أو التكويني :** يتم خلال فترة تنفيذ البرنامج أو المقرر الدراسي و هو يتيح للمعلم معلومات مستمرة يمكن استخدامها لتعديل البرنامج بقصد تحسين فعاليته و تطويره.
3- **التقويم النهائي :** يتم عند نهاية البرنامج أو المقرر و يستخدم لتحديد الفعالية الكلية للبرنامج أو المقرر و يكون للمعلومات المتاحة دور في إعادة تصميم البرنامج أو استمراره .(ليسيكي،1989: 38).

أهداف التقويم :

- معرفة فهم المتعلم لما درسه من حقائق و معلومات .
- معرفة مدى نمو قدرة المتعلم على التفكير الناقد .
- معرفة مدى نضج المتعلم.
- الكشف عن حاجات المتعلمين و ميولهم و قدراتهم .
- معرفة الحالة الصحية العقلية و الجسمية عند المتعلم .
- الربط بين الخطة الموضوعية و أهدافها و نوع العمل الذي يقوم به المتعلم .
- استخدام التقويم كأداة لتحسين المنهج الدراسي ليزداد تماشيا مع مستوى المتعلمين و طبيعتهم العامة .(عطية ،2008: 169).

- **خاتمة**

يعتبر التقويم عملية تنظيمية أساسية في تحديد القيمة للشيء أو العمل أو النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق أهداف المنهج .

- **قائمة المراجع**

1- محمود داود الربيعي (2016) ، **المناهج التربوية المعاصرة** ، دار الصفاء : الأردن

2- نعيم عطية (2008)، **التقويم التربوي الهادف** ، الأردن

3- احمد ليسيكي (1989) ، **مجلة الدراسات التربوية**

الدرس الثاني :المنهاج و الكتاب المدرسي

- مقدمة
- مفهوم المنهاج
- مفهوم الكتاب المدرسي

- وضعية استخدام الكتاب المدرسي
- وظائف الكتاب المدرسي
- شروط الكتاب المدرسي
- أهمية الكتاب المدرسي
- العلاقة بين المنهاج و الكتاب المدرسي
- خاتمة
- قائمة المراجع

مقدمة

تتضمن عملية تحقيق الأهداف التعليمية بصفة عامة و عملية التدريس بصفة خاصة الاستعانة بوسائل محددة تعين على القيام بهذه العملية على أكمل وجه و أقرب السبل إلى ذهن المتعلم، لضمان الفهم الجيد لمحتوى المادة التعليمية و الكتاب المدرسي أحد أهم الوسائل على الإطلاق، و يعتبر أحد أدوات المنهج الرئيسية نحو تحقيق الأهداف التربوية و التي يسعى المجتمع ككل إلى التوصل إليها عن طريق التربية المدرسية ، فما مفهوم الكتاب المدرسي و ما علاقته بالمنهاج.

- **مفهوم المنهاج**

1- مجموع الخبرات التربوية المخططة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ داخلها و خارجها بقصد تعديل سلوكهم و مساعدتهم على النماء الشامل و المتكامل وفق إطار معين .

2- خطة عامة تنظم عملية التدريس ، و هو يشمل بالدراسة المدخلات و المخرجات و ما بينهما من عمليات تربوية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها .

3- هو الخبرات التربوية و المعرفية التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم على نموهم .

4- هو كل ما تقدمه المدرسة لتلامذتها لتحقيق نموهم الشامل نموا روحيا و عقليا و جسميا و نفسيا و اجتماعيا في تكامل و اتزان .

المنهاج يتمثل في مجموع الخبرات التي تهيأ للمتعلمين قصد مساعدتهم على النمو الشامل و المتكامل كي يكونوا أكثر قدرة على التكيف مع الذات و الآخرين. (سلامة ، 2000 : 309)

مفهوم الكتاب المدرسي

- يرى زكي نجيب محفوظ على أنه الذاكرة التي تحفظ ما مضى ليكون نقطة البدء لما قد حضر ، و الكتاب عنصر هام في العملية التعليمية و أنه من أكثر الوسائل استخداما في المدارس إذ تعتمد عليه المواد الدراسية ، و طرق تدريسها المختلفة التي يتضمنها منهاج الدراسة ، فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية و طرق تدريسها ، و يتضمن أيضا المعلومات و الأفكار و المفاهيم الأساسية في مقرر معين ، كما له إمكانيات متعددة في العملية التعليمية .
- و يعرف الكتاب المدرسي بأنه الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي و هو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز أهداف المناهج العامة و الخاصة كما أنه يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ نظرا لمقاييس الرقابة الصارمة التي تخضع لها محتوياته من قبل السلطات العليا لذلك فهو جدير بالاطمئنان إليه لأن واضعوه هم عادة من المختصين في التربية و المادة العلمية .
- كما يعرف على أنه مجموعة منهجية من المعطيات المنتقاة المصنفة و المبسطة و القابلة لأي تعلم ، و يظهر أن الكتاب المدرسي هو الوعاء الذي يشتمل على المعلومات المختارة و المعرفة المنظمة التي يستعملها المتعلمون . (فوزي ، 2014 : 196 – 197) .

- **وضعية استخدام الكتاب المدرسي**

الوضعية التعليمية : هذه الطريقة مرتبطة بالمنهاج التقليدي المرتبط بالأساس على التلقين و الحفظ و المعلم هو مصدر المعلومات .

طريقة ثانية : يعتمد الكتاب بالإضافة إلى بعض الوسائل التعليمية .

طريقة ثالثة : تعتمد على إثراء الكتاب المدرسي بمجموعة من الصور و الخرائط و الإحصائيات و غيرها من البيانات التي تدعم و توضح و تشرح بعض الأفكار الواردة في متن الكتاب . (الجيلالي و فوزي ، 2014 : 198) .

- **وظائف الكتاب المدرسي**

اعتبارا لمركز الصدارة الذي يشغله الكتاب المدرسي بين الوسائل التعليمية فإنه يضطلع بالعديد من الوظائف و التي هي في حقيقة الأمر انعكاس للأهمية البالغة التي تكتسبها هذه الوسيلة التعلمية و سنعرض في ما يلي تلك الوظائف تباعا :

- يمثل المقرر الدراسي تمثيلا معتمدا من الجهة الرسمية المشرفة على التعليم.
- يعتبر المصدر الأساسي للتلاميذ في متابعة الموضوعات المقررة .
- يعتبر المرشد للمعلم في بناء الدروس و تحديد الطريقة التي يمكن أن يستخدمها في التدريس مما يؤثر بشكل مباشر على أداء العمل .
- يساعد التلميذ على المعرفة و تبسيط الحقائق .
- مسايرة خطر الامتحانات السائدة فيساعد التلميذ في الإجابة عن الأسئلة التي يمتحن فيها . (الجيلالي ، فوزي ، 2014 : 198) .

- **شروط الكتاب المدرسي**

كما أشرنا سابقا إن الكتاب المدرسي له أهمية بالغة و كبيرة في العملية التعليمية باعتباره أهم الأدوات التعليمية التي يستخدمها المعلم في تعليمه المواد الاجتماعية و العلمية ، كما أنه نشر بصورة واسعة في جميع المجالات و الأقطار لذا كان من الضروري العناية به و العمل الدائم على تحسينه و تطويره من أجل تحقيق مزيد من الفائدة ، و لكي يحقق الكتاب المدرسي دوره الحقيقي في العملية التعليمية وجب أن يتوفر فيه مجموعة من الشروط و الأسس التي يجب مراعاتها و نظرا لهذه الأهمية و الخطورة للكتاب المدرسي من جملة تلك المعايير :

- أن يكون مساهما في تربية التلميذ و تعليمه .
- أن يكون مساهما في فهم العالم من حوله و يعدّه للحياة العملية .
- أن تكون المادة العلمية صحيحة حديثة و مشروحة بإيضاح و تتضمن التدليل بالأمثلة و أن تكون مربوطة بباقي المواد الدراسية و الحياة المجتمعية .
- أن يكون الكتاب المدرسي غنيا بالوسائل التوضيحية (الصور ، الخرائط ، الصور التوضيحية البيانية ...) .
- أن يحترم التدرج في عرض الموضوع أي الانتقال من الإطار العام إلى التفاصيل ثم الانتهاء بخلاصة تتضمن مغزى الدرس ككل .
- أن يكون محترما للمواصفات المتعارف عليها (الحجم ، نوع الورق ، حجم الخط ، الكتابة ، الخلو من الأخطاء المطبعية ، جمال الألوان ...) . (الجيلالي ، فوزي ، 2014 : 199) .

- **أهمية الكتاب المدرسي**

- تحقيق الأهداف العامة و الخاصة للعملية التعليمية من خلال الأخذ في الحسبان مستويات التفكير عند الطلبة و حسب مراحلهم العمرية .
- إنه مصدر أساسي لكل الأفكار و يتضمن تحديد الحقائق و المعارف و المعلومات .
- مصدر أساسي بالنسبة للمتعلم و المرجع أيضا بالنسبة للمعلم فهو الأداة عند كلا الطرفين حيث يعمل على إيصال مجموعة من المعلومات و الخبرات للمعلم و المتعلم .
- يضبط المعلم أثناء تخطيطه لدرس أو موضوع معين .
- و يعتبر حلقة وصل بين المدرسة و منزل التلميذ فله دور في المدرسة و آخر في المنزل بدراسة المادة و مراجعتها . (الجيلالي ، فوزي ، 2014 : 200) .

- **العلاقة بين المنهاج و الكتاب المدرسي**

تكمن علاقة محتوى الكتاب بالمنهاج على أنه يسايره و يتماشى معه في الأهداف المحددة للمنهاج و هذا ما تقرره السلطات التعليمية على أن المنهاج يمثل إدارة المجتمع و تعد جزء من أهداف المجتمع فيرى علماء النفس الاجتماعي أن المنهاج هو وسيلة للضبط و التحكم و في ضوء الطاعة و المسايرة للاتجاهات السائدة في المجتمع ، و يتم ذلك في ضوء سلطة مركزية تتحكم في إدارة المنهاج على أنه مجموعة اختيارات من ثقافة المجتمع ، و منه فالكتاب المدرسي الجيد هو الذي يتخذ مؤلفوه من أهداف المنهاج و أهداف المواد الدراسية

مرشدا لهم لاختيار موضوعاته و تحديد المحتوى التعليمي له ، أي أن يكون المحتوى ترجمة صادقة للأهداف المحددة له .

- الكتاب المدرسي يعتبر الصورة التنفيذية للمنهاج و يعمل على إخراج الأنماط المختلفة من الموضوعات التي تسعى إلى تحقيق أهداف المنهاج .

خاتمة

إن الكتاب المدرسي من أهم الوسائل المساعدة في توضيح أهداف المنهاج التربوي ، بل يلعب دور الرابط المحوري بين التلميذ و المجتمع و المعلم ، إضافة إلى أنه يجب أن تكون هناك إستراتيجية فعالة في الوصول إلى الهدف .

قائمة المصادر و المراجع

1- حسان الجيلالي و لوحيدي فوزي (2014) ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، العدد 09 .
2- عبد الحافظ سلامة (2000) ، الوسائل التعليمية و المناهج ، ط1 ، دار الفكر للطباعة و النشر : عمان ، الأردن .

الدرس الثالث :أسس بناء المنهاج

تمهيد: يعتبر المنهاج رافد من روافد ومقومات الأمة لدلك يتم تحقيق كل العناية في بنائه واستمداد أسسه ومصادر مكوناته من أسبب بناء المجتمع ومقومات الأمة وكل ما يساعد على استمرارية تطور المجتمع ،كما لا يجب أن ننسى أهمية التركيز في بناء المنهاج على ملائمته لمتطلبات التلاميذ وخصائصهم النفسية الجسمية والاجتماعية والمعرفية ،هذا وتوجد أسس أخرى يتم اعتمادها من أجل تحقيق بناء سليم للمناهج وتحقيق الأهداف المنشودة منه سوف نتعرف عليها في الأسطر اللاحقة بقليل من التفصيل وبما يناسب .

أسس ومصادر بناء المناهج:

يشتق المنهاج من مصادر مختلفة ، تتمثل في البيئة الطبيعية ، فلسفة المجتمع و مشكلاته ، ثقافته ، طبيعة الطالب و المادة الدراسية ، و يمكن توضيح ذلك فيما يلي:

الدين: إن أغلب المجتمعات عبر التاريخ إلى يومنا هذا تعتمد في تركيبتها على الأساس الديني فهو محرك لكثير من الأفراد وملقنا للأجيال أساليب التعامل والاعتقاد والتواصل ،ويعد الدين الإسلامي دينا لمجتمعنا وكثير من المجتمعات قديما وحديثا ومحركا لها والأصلح لحياة البشر وتنظيمها وتسييرها السير الحسن لهذا من الضرورة بمكان أن تستمد المناهج قوتها لتنشئة الأجيال على الدين السائد في المجتمع من أجل استمراريته.

البيئة الطبيعية : هي كل ما أوجده الله سبحانه و تعالى في الكون دون أن يكون للإنسان أي دخل فيه، و تشمل الجبال، الأنهار، البحار،الصحاري ، موارد الثروة الطبيعية ، الحيوانات، النباتات الطبيعية،فمن الضروري أن تساهم المناهج بتعريف وتوعية الأجيال بحقيقة الطبيعة التي تحيط بهم ... الخ .

و يعيش الإنسان في البيئة معتمدا على ما بها من مصادر طبيعية ، و يزداد انتفاع المواطنين بثروات البيئة كلما زادت قدرتهم على استغلال هذه المصادر الاستغلال الجيد، إذ من الممكن أن تكثر مصادر الثروات الطبيعية في إحدى البيئات و لكن لعدم قدرة السكان على استغلالها الاستغلال الجيد ، فإن ذلك يؤدي إلى مشكلات لا حصر لها ، و لذلك فإن المنهج عليه أن يقوم بدور فعال نحو البيئة فتكون ضمن أهدافه ما يلي :

- تعريف الطلاب بالمصادر الطبيعية في البيئة و الطرق المستخدمة حاليا لاستغلالها .
- إكساب الطلاب بعض المهارات الخاصة بالتعرف على خامات البيئة .
- تنمية اهتمام الطالب بدراسة البيئة .
- تقدير الطالب لعظمة الله سبحانه و تعالى في خلقه .

المجتمع : يعتبر المجتمع مصدرا من مصادر اشتقاق المنهج، لذلك لا بد من معرفة فلسفته و مشكلاته و ثقافته .

- فلسفة المجتمع : إذا قمنا بتحليل عينة من المناهج لوجدناها تختلف من مجتمع لآخر ، وفقا للفلسفة التي يعتنقها كل مجتمع ، فإذا كان المجتمع يأخذ بمبدأ الشورى فستكون سماته احترام شخصية الفرد و رأيه ، و تنمية التفكير بأنواعه ، و القدرة على اتخاذ القرار من خلال المناقشات البناءة ، احترام قيمة العمل و التعاون و العمل الجماعي .

- مشكلات المجتمع و حاجاته : لكل مجتمع مشكلات و حاجات يتطلبها سوق العمل ، و من المشكلات التي تعاني منها المجتمعات : الانفجار السكاني ، الأمية ، التصحر ، التلوث بأنواعه ، العنف ، الإرهاب ، المخدرات ... الخ .

و المناهج ينبغي أن تساهم في مواجهة هذه المشكلات و الحاجات و ذلك عن طريق : - توعية الطلاب بمخاطر المشكلات المجتمعية المختلفة على الفرد و المجتمع . – توفير فرص بالمناهج لتدريب الطلاب على الإسهام في حل مشكلات المجتمع . – توفير خبرات تساعد الطلاب على تكوين اتجاهات مرغوبة في المجتمع . – توفير خبرات تعرف الطالب على اتجاهات المجتمع و تنمي قدراته على اختيار العمل المناسب .

- ثقافة المجتمع : لكل مجتمع ثقافة تخصه و تميزه عن نقية المجتمعات ، لذلك يمكن القول أن الثقافة لها وطن ، و للمنهج دور كبير في نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل ، و نعني بالثقافة كل ما أوجده الإنسان في مجتمعه ، و تنقسم إلى جانبين : جانب مادي يتمثل في الشوارع و المنازل ، و الميادين و الآلات و الأجهزة ... الخ ، و جانب معنوي يتمثل في الدين و اللغة و الفكر و العادات و التقاليد و الأعراف و القوانين ، و للمنهج دور فعال نحو ثقافة المجتمع على النحو التالي :

تعرف قوانين و أعراف المجتمع .

الاهتمام باللغة العربية .

تنمية التفكير الناقد .

فهم أسباب التغيير و تقبل حدوثه في المجتمع .

تقدير جهود الدولة و مؤسسات المجتمع اتجاه الجوانب المادية و المعنوية في ثقافة المجتمع .

طبيعة الطالب : عند صياغة المناهج لا بد من معرفة خصائص و قدرات و استعدادات و حاجات و اهتمامات و مشكلات الطلاب الذين سوف نقدم لهم هذه المناهج ، فمثلا إذا كان الفرد غير منظم و يتجه سلوكه نحو الفوضى ، فإن من وظائف المنهاج في هذه الحالة هو إكساب الطلاب بعض العادات و الاتجاهات المرتبطة بالنظام و كذلك الدقة في العمل .

طبيعة المادة الدراسية : تمثل المواد الدراسية مصدرا هاما من مصادر اشتقاق المنهاج ، و بالتالي فلا بد من مراعاة ما يلي عند صياغة المنهاج :

- **الانفجار المعرفي** الذي يتمثل في التضاعف المتتالي للمعرفة الإنسانية خلال فترات زمنية متقاربة جدا .
- **الثورة المعلوماتية و التقنية** التي شهدتها مصادر الحصول على المعلومات.
- **البناء المعرفي للعلم**، أي ما يشتمل عليه العلم من حقائق و مفاهيم و تعميمات و قوانين و نظريات .

الدرس الرابع :أشكال تنظيم المنهاج

يعتمد المنهاج في تصميماته على عناصر أساسية يتفق عليها أغلب الباحثين والمختصين في بناء المناهج مع بعض الفروق الشاذة ولكن في قالبها العام تكون كالتالي بشكل مرتب ومتدرج حيث يعتمد كل عنصر على الذي يسبقه وهي: الأهداف التربوية،المحتوى،الأنشطة التربوية،طرق وأساليب التدريس،والوسائل التعليمية وأخيرا أساليب وأدوات التقويم،هذا في تصور للمكونات الأساسية للمنهاج على وجه العموم وللمناهج إطلاقا ولكن نظرا للتغيرات والتطورات التي لحقت تطبيق المنهاج بهذا التصور وتعميمه على مختلف المدارس تبين وجود سلبيات رصدها بناء المناهج أودت إلى اقتراح تصورات مغايرة تماما للمنهاج العام،فمن خلال ذلك

ظهرت عدة تنظيمات وأشكال للمنهاج بدأ بمنهاج المواد المنفصلة ثم المتصلة،ومنهاج الوحدات والمنهاج المواد المدمجة،منهاج النشاطات ،المحوري،المشروعات،الحلزوني،التكنولوجي،الرقمي،البيئي،البيني،....،هذه أهم مختلف تصميمات المنهاج وأشكالها التي قامت على أنقاض بعضها سوف نكتشفها في الصفحات اللاحقة بنوع من التفصيل لكل منهاج على حدا.

منهاج المواد المنفصلة

- مقدمة
- مفهوم منهج المواد الدراسية المنفصلة
- خصائص منهج المواد الدراسية المنفصلة
- مزايا منهج المواد الدراسية المنفصلة
- عيوب منهج المواد الدراسية المنفصلة
- خاتمة
- قائمة المراجع

مقدمة

يعدّ ترتيب المواد المدرسية على شكل موضوعات منفصلة من أقدم المداخل في تنظيم المنهج المدرسي، وأكثرها انتشاراً، وذلك لسهولة تنظيم المعرفة من اجل تحقيق التعليم. فضلاً عن الوثوق أكاديميا في المعرفة وإضافة الجديد منها للمنهج دون إحداث خلل فيه، وكذلك إمكانية تعديل المنهج بما يناسب التخصص المتزايد للمعرفة.

لقد تم تصميم عدة مناهج ،ولكن سيتم التطرق إلى عدد منها فقط التي وظفت بكثرة في المؤسسات التعليمية ،منها المنهاج الذي يركز على الموضوع حسب تصور الدكتور بوشبية:

2. المناهج المتمحورة حول المعلم

3. المناهج المتمحورة حول المتعلم

4. منهج النشاط / الخبرة

5. منهج متكامل

6. المناهج الأساسية

7. منهج مجال واسع

8. المنهج الخفي (Pushpita :8)

- **مفهوم منهج المواد الدراسية المنفصلة :**

يعني المنهج الذي يضع كل مجال دراسي خاص في مقرر منفصل عن بقية المقررات الدراسية الأخرى .بحيث تمثل كل مادة قسما خاصا من المعرفة الإنسانية ثم توزع هذه الأقسام أو المقررات على سنوات الدراسة التي يقتضيها التلاميذ في السلم التعليمي (يس قنديل 2010) و ذلك بهدف تزويد التلاميذ بأكبر قدر ممكن من المعلومات (قورة، 1985 :25).

- **خصائص منهج المواد الدراسية المنفصلة :**

1- الفصل بين المواد الدراسية التي يتضمنها المنهج

2- الكتاب المدرسي هو الدعامة الرئيسية التي يرتكز عليها المنهج

3- الدور الرئيسي للمعلم في هذا المنهج هو توصيل و شرح المعلومات

4- للأنشطة دور ضئيل في هذا المنهج

- **مزايا منهاج المواد الدراسية المنفصلة :**

- يساهم هذا المنهج مساهمة فعالة في نقل جانب من التراث الثقافي وتنظيمه للتلاميذ مما يساعدهم على اكتساب المعلومات و تثبيتها في أذهانهم
- يساعد على تقديم المواد الدراسية إلى التلاميذ بطريقة أكثر عمقا و تنظيما
- قليل التكلفة من الناحية المادية
- سهولة تخطيطه و إعداده و تنفيذه و تقويمه و تطويره فهو لا يحتاج إلى إجراءات معقدة
- اعتماد الآباء و الأمهات هذا التنظيم
- لا يحتاج عملية التقويم فيه إلى وقت أو جهد أو تكلفة كبيرة.

(الوكيل و المفتي ، 2005: 54)

- **عيوب منهاج المواد الدراسية المنفصلة:**

- يبنى هذا المنهج على فلسفة غير سليمة
- يهتم هذا المنهج بتنمية جانب واحد فقط من جوانب النمو
- الفصل بين المواد الدراسية يؤدي إلى تجزئة المعرفة و تقسيمها
- يركز هذا المنهج على جانب واحد فقط لدى التلاميذ و هو الجانب المعرفي
- لا يهتم بميول المتعلمين و قدراتهم و استعداداتهم
- المادة العلمية في هذا المنهج منظمة بطريقة منطقية فهي تخضع لطبيعة المادة و لا تراعي طبيعة المتعلمين
- يفرض هذا المنهج دراسة مجموعة من المواد الدراسية على جميع التلاميذ
- لا تقدم المعرفة إلى التلميذ بشكلها الطبيعي من حيث التكامل و التفاعل
- يحرم هذا المنهج المتعلم من التفاعل الايجابي في المواقف التعليمية
- اهتمام هذا المنهج الكلي بالمواد الدراسية يؤدي إلى إهمال المدرسة و علاقتها بالمجتمع
- يهمل هذا المنهج النشاط المدرسي و يعده مضيعة للوقت أو هروبا من الواجب. (مصطفى ، د . ت : 66)

- **خاتمة :**

لقد بذلت محاولات عديدة من اجل تحسين منهج المواد الدراسية المنفصلة بهدف تلاشي أوجه القصور التي سبقت الإشارة إليها أو لقد أدت هذه المحاولات إلى تقديم منهج المواد الدراسية منفصلة بأسلوب أخر و تحت أسماء مختلفة (منهج المواد المترابطة – منهج الإدماج – منهج التكامل).

قائمة المراجع :

-الوكيل حلمي، والمفتي (2005)، **أسس بناء المناهج وتنظيماتها** .دار المسيرة : الأردن ، عمان .

-حميدة، إمام مختار (د.ت) ، **تنظيمات المناهج وتطويرها** ، دار زهراء الشرق : مصر القاهرة .

-سعادة، جودت، وإبراهيم، عبد الله (2001)، تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها ، دار الشروق.

-قورة حسين، (1985) **الأصول التربوية** ، دار المعار : مصر القاهرة .

-مصطفى، صلاح (د.ت)، **المناهج الدراسية**، دار المريخ : السعودية .

-Pushpita Rajawat,(U .D), CURRICULUM STUDIES, Department of Teacher Education Central University of Kashmir, Srinagar

منهاج المواد الدراسية المترابطة

- مقدمة
- مفهوم منهاج المواد المترابطة
- أنواع الربط
- مجالات الربط
- مميزات منهاج المواد المترابطة
- عيوب منهاج المواد المترابطة
- خاتمة
- قائمة المصادر و المراجع

مقدمة :

لكي يتغلب المعلمون على بعض عيوب منهج المواد المنفصلة، توصلوا إلى ما سموه " المنهج المرتبط ."

في هذا المنهج تبقى **المواد منفصلة** بعضها عن بعض ولكل منها حصة معينة من اليوم الدراسي كما منهج المواد المنفصلة تماما. والشيء الذي يمتاز به المنهج المرتبط على سابقه أن فيه جهدا مقصودا لربط المواد المختلفة بعضها ببعض حتى تخدم كل منها الأخرى من حيث الشرح والتكميل.

- **مفهوم منهاج المواد المترابطة :**

ظهر هذا المنهج نتيجة للانتقادات العديدة التي وجهت لمنهج المواد المنفصلة بقصد تحسينه ، والفكرة التي بني عليها المنهج هي الربط بين بعض المواد التي يتضمنها المنهج ، ويقصد بالربط إظهار العلاقات التي تتوافر بين مادتين أو أكثر من المواد الدراسية ؛ سواء أكانت هذه المواد تنتمي إلى مجال دراسي واحد أو إلى عدة مجالات أخرى.

- **أنواع الربط:**

1- الربط المنظم:

هو الربط الذي يخطط له بشكل مسبق فيشترك فيه أكثر من معلم من ذوي التخصصات المختلفة، أو يقوم به معلم فصل واحد .

وفي إطار هذا الربط يتم تناول أكثر من مادة دراسية بحيث يجب أن يكون هذا الربط بين المواد الدراسية طبيعيا أي غير مكلفا.

2-**الربط العرضي أو التصادفي :**

وهو الربط الذي تترك فيه الحرية للمعلم ليربط بين مادة وأخرى إذا شاء وحسبما تسنح له الظروف، وحتى يتمكن من ذلك عليه أن يكون ملما بما يدرسه التلاميذ في المواد الأخرى.

- **مجالات الربط بين المواد :**

1-الربط بين أجزاء المواد المتشابهة :

وهى المواد التي تدرس في نفس السنة الدراسية مثل الجغرافيا و التاريخ كان يدرس التلميذ الفتوحات الإسلامية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب مع المواقع الجغرافية للمعارك والمدن التي تم فتحها.

2-الربط بين أجزاء مواد غير متشابهة :

مثل الربط بين التربية الإسلامية أو القرآن الكريم بالعلوم، مثل الربط بين سورة العلق، وتفسير كلمة العلق وربط ذلك بمساق أحياء الخلية وتطور البويضة إلى جنين وهكذا.

- **مميزات منهج المواد المترابطة :**

-إن تقدم المواد الدراسية الأربع : التربية الإسلامية و اللغة العربية و الرياضيات و العلوم بطرق مترابطة يساعد المتعلمين على إدراك طبيعة المشكلات التي تتصل بحياتهم.

-ربط المواد الدراسية التقليدية أقرب للتنظيم الذي تسير بموجبه الحياة الحقيقية التي تندمج فيها الخبرات دون فواصل.

-يساعد الربط في تدريب المتعلمين على استخدام مصادر متنوعة لجمع المعلومات المتعلقة بالمواد الدراسية المختلفة.

-يعمل منهج الربط على إدخال عنصر التشويق إلى نفوس المتعلمين لأن معالجة موضوع معين أو مشكلة معينة من زوايا متعددة يثير اهتمام التلاميذ.

- **عيوب منهاج المواد المترابطة :**

- عدم قدره المعلم على رؤية مواطن الصلات بين المواد وبعضها البعض.

- عدم تحمس المعلم لاستخدام هذا الأسلوب من الأساس.

- إن هذه العملية تم دون خطه مدروسة ولا يعد لها مسبقا.

- إن المعلم وخاصة المبتدئ قد يكون عرضه للوقوع في الخطأ والارتباك عند استخدام هذا الأسلوب

- تعصب بعض المدرسين للمادة التي يدرسها.

- **خاتمة :**

منهاج المواد الدراسية المترابطة هو من ابرز الانتقادات التي وجهت إلى منهج المواد الدراسية المنفصلة .

و ذلك لما يهدف إليه هذا المنهج من تشكيل تكامل في شخصية المتعلم و مساعدته في التكيف مع الحياة و مواجهة مشاكلها .

منهاج المواد المدمجة

- مقدمة
- مفهوم المنهاج المدمج
- أنواع المناهج المدمجة
- أهمية المناهج المدمجة
- مقارنة بين (منهاج الدمج – الفصل)
- اثر استخدام المناهج المدمجة في التدريس
- عيوب المنهج المدمج
- خاتمة
- قائمة المراجع

مقدمة :

يعد منهج المواد الدراسية المندمجة مرحلة تالية من مراحل تطور المواد الأساسية المنفصلة .

في هذا المنهج يتم الدمج بين مادتين متقاربتين أو أكثر للقضاء على الحدود الفاصلة بينها من جهة و للتقليل من عدد المواد الدراسية و دقة التخصص من جهة أخرى و من أمثلة هذا الدمج ظهور مقرر علم الأحياء بدلا من مقرر علم النبات و الحيوان .

المفهوم :

المواد الدراسية المندمجة هي تلك المواد التي تجمع و تتلاحم بهدف فهم مسالة أو حل مشكلة و الدمج لا يراعي الفواصل و الحدود بين مواد الدراسة .

فمنهج المواد الدراسية المندمجة هو نوع متطور من أنواع منهج الدراسة يهدف إلى دمج و توحيد فرعين متقاربين أو أكثر في مجال دراسي واحد ضمن مقرر واحد مثل دمج فرع الإملاء و الخط و التعبير الكتابي.

منهاج الإدماج :

أنواعه :

1-الدمج الأفقي : الدمج بين موضوعات ذات عناصر مشتركة

2-الدمج العمودي : التوسع و التعمق في المفهوم كلما ارتقى مستوى الطالب إلى صف أعلى .

أهمية المنهاج المدمج :

- الطالب يمكنه من تطوير مهاراته و تهيئه لعملية التعامل مع مجالات الحياة و يصبح أكثر واقعية .

- العملية التعلمية تعمل على تحسين المخرجات .
- المعلم تتيح له الفرصة لتطوير ذاته باستمرار و بكافة المجالات و زيادة فرصة الاتصال مع الزملاء .

مقارنة بين المنهاج المندمج و المنهاج المنفصل :

	المنهاج المندمج	**المنهاج المنفصل**
الأهداف	تشتق من خصائص المعلم و ميوله على أشكال أهداف سلوكية	معرفية يضعها المربون و يحققها الطلبة .
مجالات التعلم	يهتم بالنمو المتكامل معرفيا و انفعاليا و نفسيا وحركيا	المجال المعرفي الحركي
دور المعرفة	التكيف مع البيئة – الطبيعة و المجتمع	نقل التراث
محتوى المنهج	يتكون من الخبرات التعليمية التي يجب تعلمها لبلوغ الهدف	يتكون المنهج من الدراسة و التدرج
طرق التدريس	حل المشكلات للوصول إلى الهدف	الطريقة اللفظية خلال المحاضرات لإعطاء المعلومات
دور المعلم	مساعدة الطلبة أو التلاميذ على اكتشاف المعرفة	يحدد المعرفة
دور المتعلم	له الدور الرئيسي في عملية التعلم فعليه القيام بالواجبات التعليمية	دور سلبي ينقل المعرفة
مصادر المعرفة	متنوعة من الأفلام – الأشرطة و وسائل تعليمية	الكتب المدرسية

الفروق الفردية	تهيئة مناسبة لتعلم التلاميذ حسب قدراتهم	
طبيعة المنهاج	المقرر الدراسي جزء من المنهاج يمكن تعديله و يهتم بطريقة تفكير التلاميذ و المهارات	لا يجوز التعديل فيها

عيوب هذا المنهج :

إن هذا الدمج يجعل الدراسة سطحية بحيث لا يقف على التفصيلات الضرورية و يتطلب نوعية خاصة من المعلمين لتدريس المواد المندمجة تكون قادرة على إدراك الصلات الوظيفية.

الخاتمة :

يعني الإدماج معالجة النواحي الملتحمة بعضها بالبعض الأخر من المواد الدراسية المنفصلة و يحدث تكامل بين الفروع . فيمكن إدماج المهارات اللغوية و كذلك دمج ميدان العلوم و أيضا مجال العلوم الاجتماعية.

المنهاج الحلزوني

- مقدمة
- تعريف المنهاج الحلزوني
- مميزات المنهاج الحلزوني
- عيوب المنهاج الحلزوني
- خاتمة
- قائمة المصادر و المراجع

مقدمة :

إن أساليب التربية الخاصة لم تعد محصورة على الأساليب التقليدية المشبعة في تعليم و تدريب الأطفال العاديين ، و لكنها سايرت عملية التحديث التي تقوم على الاحتياجات الفردية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة ، و يأتي هذا التوجه من منطلق عدم تجانس الاحتياجات بين أفراد الفئة .

تعريف المنهاج الحلزوني :

يبحث المنهج الحلزوني في العلاقة الرأسية بين المفاهيم ، إذ تقدم المفاهيم في نظام حلزوني يزداد عمقا واتساعا كلما تقدّم المتعلّم في صفوف الدراسة.

ويتم تطوير المنهج بالرجوع دائما إلي تلك المفاهيم الرئيسية بحيث يضاف عليها جديداً حتى يتمكن المتعلم من فهم العلاقة أو الرابطة التي تحكم تلك المفاهيم أو الخبرات بما يتيح للمتعلم الفرصة للإفادة منها وتطبيقها في مواقف جديدة.

لقد تم الخوض في تصور المنهج الحلزوني في المرة الأولى من قبل الباحث برونر سنة 1960 حيث يعتقد بأنه يوجد فيه تكرار للموضوعات وإعادة النظر فيها طوال مسار ودورة التعلم وهو ليس مجرد تكرار بل يتطلب التعمق المستمر في الموضوعات في كل مرحلة دراسية مع كل لقاء متتالي مبني على سابقتها (HARDEN STAMPER,1999:141)

يمكن أن يساعد المنهاج الحلزوني على التعلم بالاكتشاف ،في مرحلة التطوير من خلال تصور للمنهج الحلزوني يتم تنظيم المعلومات بحيث يمكن تدريس الأفكار المعقدة على مستوى بسيط أولا ثم يتم إعادة زيارته في مستويات أكثر تعقيدا في وقت لاحق لذلك سيتم تدريس المواد على مستويات تدريجية زيادة الصعوبة (من هنا القياس الحلزوني)ومن الناحية المثالية،يجب أن يؤدي تعليم طريقه إلى تمكين الأطفال من ذلك حل مشكلاتهم بأنفسهم (Zhongwen,2016,:64)

مميزات المنهاج الحلزوني :

1- انتقال مستوى إدراك الفرد وانفعالاته بالتدريج إلي مستوى أعلي ينتج عنه تنمية خبراته مكتسبة .

2- يساعد المتعلم علي تذكر ما تعلمه بطريقة أسهل وأسرع .

3- يساعد علي تحقيق التكامل الرأسي بين الموضوعات أو المفاهيم أو الخبرات وفهم العلاقة بينها .

5- يساعد المتعلمين علي إدراك الأمور الأكثر تعقيداً تبعا لقدراتهم العقلية ومستوى نضجهم وتطور ميولهم واهتماماتهم .

عيوب المنهاج الحلزوني :

بناء هذا النوع من المناهج عملية ليست سهلة، وتحتاج لخبراء متخصصين، والتركيز على التكامل الرأسي بين الموضوعات يكون أحيانًا على حساب التكامل الأفقي بينها، كما قد يكون التكامل الرأسي بين الموضوعات شكليًا، يؤدي ذلك إلى تكرار بلا فائدة، وأن هذا المنهج قد لا يكون هو الأنسب لجميع موضوعات والمجالات المعرفية.

خاتمة :

إنّ فكرة المنهج الحلزوني أو اللولبي تقوم على رؤية برونر التي تدعو إلى الرجوع إلى الأفكار الرئيسة والتأسيس عليها فيما هو جديد ، ولا يعني اعتماد هذا النوع أن المادة الدراسية تختلف في نوعها ، إنما الاختلاف في العمق والمستوى.

المراجع :

-R.M. HARDEN & N. STAMPER, (1999)Centre for Medical Education, University of Dundee, Scotland, Medical Teacher, Vol. 21, No. 2

- Zhongwen Liu, (2016) , Inspirations of Relevance and Spiral Curriculum Theory for EGP Teaching, IOSR Journal of Research & Method in Education (IOSR-JRME) e-ISSN: 2320–7388,p-ISSN: 2320–737X Volume 6, Issue 5 Ver. IV (Sep. - Oct. 2016), PP 62-65

المنهاج الرقمي

- مقدمة
- مفهوم المنهج الرقمي
- عناصر المنهج الرقمي
- مميزات المنهج الرقمي
- دور المعلم و المتعلم في المنهج الرقمي
- ايجابيات المنهج الرقمي
- سلبيات المنهج الرقمي
- أهداف المنهج الرقمي
- خاتمة
- قائمة المراجع

مقدمة :

فرضت تداعيات العلوم وتقنيات العصر تحديات كبيرة على الأمم دفعتها إلى إحداث تغيرات سريعة ومتتابعة في أنظمتها التربوية ، وأملت عليها إعادة النظر في مناهجها التربوية والتعليمية ، ولمجابهة هذه التحديات تضاعفت الحاجة إلى تطوير بنية التعليم بتحديث طرائقه وأساليبه ومناهجه كي يتقبلها ويستفيد منها المتعلم الذي تحيط به وسائل تقنية المعلومات والاتصال من كل جانب ويتعرض للمعلومات في كل زمان ومكان.

مفهوم المنهج الرقمي :

المنهج الرقمي :Digital Curriculum : هو شكل من أشكال التعليم الإلكتروني ، وهو مجموعة الخبرات التربوية والعلمية التي يتم توفيرها للمتعلم عن طريق الإمكانات الهائلة التي تقدمها تقنية المعلومات والاتصالات ، وهو يمثل شكلاً جديداً من أشكال الاتصال بين معرفة الخبير والمتعلم ويكون هذا الاتصال رقمياً من خلال شبكة المعلومات أو من خلال وسيط رقمي آخر مثل الأقراص المدمجة . (إسماعيل ،2007 : 05)

و يعرف أيضا على انه منظومة تحوي مجموعة عناصر مترابطة تبادلياً، ومتكاملة وظيفياً، وتسير وفق خطة عامة شاملة، يتم من خلالها تزويد المتعلمين بمجموعة فرص تعليمية قائمة على التكنولوجيا في التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم. (الفتلاوي، 2006 :65)

عناصر المنهج الرقمي :

- الجانب البشري: وجود المعلم والمتعلم ووجود وسيلة الاتصال الفعالة بينهم.

- الجانب النظري: نظريات التعليم والتعلم الحديثة والتي تهتم بمبدأ الفروق. الفردية بالإضافة لمبدأ التعلم حتى الإتقان، مع مراعاة أسس بناء المنهج.
- الأهداف والمحتوى والاستراتيجيات والأنشطة والخبرات وأساليب التقويم: فالمنهج موجه لجميع الطلاب.
- الأجهزة والمعدات التعليمية: وهي أدوات مكملة لدور المعلم كأجهزة الحاسب والسبورة الالكترونية... الخ. (مطاوع، 2015 : 21)

مميزات المنهج الرقمي :

1- طريقة العرض مشوقة

2- يمكن ان يتم التعلم في أي مكان و زمان

3- تتميز طرق التدريس في هذا المنهج بتحفيز المتعلمين على التعلم

4- يشارك المتعلم و يتفاعل مع المحتوى العلمي بصورة ايجابية

5- يكون دور المعلم فيه مرشدا و موجها .

6- يساعد التلاميذ في اكتساب مهارات و خبرات لحل المشكلات .

(إسماعيل ، 2007 : 36)

دور المعلم و المتعلم في المنهج الرقمي :

- **المعلم :**

- دمج التقنية الحديثة في التعليم .
- العمل على التكيف مع المتغيرات الجديدة.
- مراعاة المناخ التعليمي في المدرسة و المجتمع.
- تجنب أسلوب التلقين.
- التركيز في استراتيجيات التعلم و تدريب المتعلمين على أن يتعلموا.
- تفعيل المعرفة و الخبرة السابقة .
- إنشاء نظام لتنظيم الصف و عمل الأنشطة.
- التخطيط للدرس على شكل خطوات إرشادية.
- التعاون مع الزملاء المعلمين و تبادل الخبرات . (الموسى ، 2006 : 25)

- **المتعلم :**

- التعرف على المواد و الأدوات و الأجهزة المستعملة .
- القيام بمهارات التقنية .
- تقويم الأعمال المنجزة .
- التعبير البياني إلى جانب التعبير الكتابي و الشفوي .
- التفكير المنطقي المتطور عن طريق استخدام الأجهزة المعلوماتية.
- الملاحظة و الوصف الإبداعي .(الموسى ، 2006 : 28)

ايجابيات المنهج الرقمي :

- التعلم الذاتي وفق إمكانات و قدرات المتعلم حتى يصل إلى الإتقان .
- تعزيز الموقف التعليمي بالمزيد من الحيوية .
- تحسن تقنية جودة المنهج الالكتروني .
- اكتساب المتعلم المزيد من المهارات للتعامل مع التقنية الحديثة.
- المرونة و الاختصار في الزمن .
- انخفاض التكلفة . (مطاوع ، 2015 : 48)

سلبيات المنهاج الرقمي :

- اعتماد المتعلمين على النسخ و اللصق دون قراءة المعلومات .
- الجمع السريع للمعلومات دون اجتهاد .
- العزلة الاجتماعية للمتعلم .
- الإفراط و سوء استخدام التقنية .

ارتفاع تكلفة إعداد المنهج الرقمي المميز. (مطاوع ، 2015 : 50)

أهداف المنهاج الرقمي :

- نشر الثقافة الحاسوبية بين الطلاب.
- إتاحة الفرصة للمتعلم للعودة إلى الدروس السابقة ومتابعة تقدمه.
- حل مشكلة الغياب لدى المتعلمين وفوات الحصص عليهم.
- وضح أنشطة مصاحبة للمنهج والأسئلة.
- وضع روابط للموضوعات التي يرغب الطالب في معرفة المزيد عنها (إثرائية).

- تجنب مشكلات طرق التدريس التقليدية لضمان دافعية التعلم بواسطة التقنية.
- مرونة التعلم (في كل مكان وزمان). (إسماعيل، 2007 : 31)

خاتمة :

يعتبر المنهج الرقمي من المناهج الجيدة و الجديدة في الوقت الحالي لأنه يضمن الدافعية نحو التعلم الذاتي و ذلك بإتاحة الفرص لاكتساب الخبرات .

- **قائمة المراجع :**

1- إسماعيل مجدي رجب (2007)، فاعلية **نموذج مقترح لوحدة دراسية في العلوم وفق المنهج الرقمي في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي** ، مجلة التربية العلمية .

2- الفتلاوي (2006) ، **المنهاج التعليمي و التوجيه الأيدلوجي** ، دار الشروق : القاهرة .

3- الموسى عبد الله (2006) ، **المنهج الرقمي** ، مجلة المناهج ، مطابع الإدارة العامة للمناهج .

المنهاج التكنولوجي

- مقدمة
- مفهوم المنهج
- مفهوم المنهاج التكنولوجي
- خصائص المنهاج التكنولوجي
- عناصر و مكونات المنهاج التكنولوجي
- أهداف المنهاج التكنولوجي
- دور المعلم و المتعلم في المنهاج التكنولوجي
- التقويم في المنهاج التكنولوجي
- مراحل التقويم في المنهاج التكنولوجي
- ايجابيات و مميزات المنهاج التكنولوجي
- طرائق التغلب على السلبيات
- خاتمة
- قائمة المراجع

مقدمة :

لقد ظهر الاتجاه التكنولوجي في مجال المناهج مع ظهور استراتيجيات التعلم حتى التمكن والإتقان والاختبارات القائمة على الكفاءات وكذلك إرجاع فشل المتعلم إلي المدرسة وليس إلي المتعلم نفسه وقد نصب اهتمام المدخل التكنولوجي للمناهج علي كيفية التدريس ثم تطور إلي الوسائل الكافية والفعالة لتحقيق الأهداف بالإضافة إلي تقديم الكثير للعملية التعليمية.

مفهوم المنهج:

هو طريقة نصل من خلالها و بها إلى نتيجة معينة ... كما أنه أيضا خطة تنظم مسبقا سلسلة عمليات ينبغي إكمالها ، و تدل على بعض الأخطاء الواجب تجنبها بغية نتيجة معينة ، إنه مجموع المراحل أو الخطوات التي تتبع من طرف الباحث في دراسة موضوع ما أو ظاهرة من الظواهر.

مفهوم المنهاج التكنولوجي :

هو عبارة عن مجموعة المواقف التعليمية التعلمية التي يستعان في تصميمها وتنفيذها وتقويم أثرها علي المتعلمين بتكنولوجيا التربية متمثلة في الحاسب الآلي وشبكة الانترنت والكتب المبرمجة والحقائب الإلكترونية وسائر أنواع التعلم من اجل تحقيق أهداف محددة.

خصائص المنهاج التكنولوجي :

1- يهتم بإتاحة المعلومات للطلاب ومقدار الوقت الذي يناسب كل طالب حسب مستوي التحصيل والقدرات والاحتياجات والاستعدادات وملاحظة مدي تطور تلك القدرات.

2- يهتم بكيفية تعلم الطلاب بطريقة فاعلة ومدي ملائمة الاختبارات مرجعية المحك في تيسير انجازات المتعلم واستفادته من المادة التعليمية.

3- يهتم بمراجعة وتنقيح المادة التعليمية في ضوء نتائج عملية التجريب وكيفية مراعاة أداء الطلاب واستجاباتهم.

4- الوقوف علي مدي تحديد البرامج التعليمية لخصائص المتعلمين وحصر المتطلبات اللازمة لتعلم تلك البرامج.

5- يهتم بتجريب المواد الدراسية علي نطاق كبير للاطمئنان إلي مصداقيتها.

(سرحان، 1981 : 64)

عناصر و مكونات المنهاج التكنولوجي :

1- **الجانب البشري :** حيث أن العملية التعليمية قائمة علي وجود المعلم والمتعلم ووجود اتصال فعال بينهما.
2- **الجانب النظري :** وهو يركز علي نظريات التعليم والتعلم الحديثة والتي تنادي بمبدأ الفروق الفردية وكذلك مبدأ التعلم حتى التمكن وكذلك مراعاة الأسس المختلفة لبناء المنهج وخاصة الأساس التكنولوجي.
3- **الأهداف والمحتوي والاستراتيجيات والأنشطة والخبرات وأساليب التقويم :** حيث يخاطب المنهج التكنولوجي جميع الطلاب كل حسب مستوي تحصيله وقدراته واستعداداته وذلك بفردية جميع عناصر المنهج باستخدام الحاسب الآلي والبرمجيات التعليمية عالية الجودة.
4- **الأجهزة والمعدات التعليمية :** وهي أدوات تكنولوجيا التعليم وهي معاونة ومكملة لأدوار المعلم وليست بديلة عنه ومنها الحاسب الآلي وأجهزة الإسقاط الضوئي والسبورة الالكترونية والتليفزيون والفيديو التعليمي.

(سرحان ، 1981 : 66)

أهداف المنهاج التكنولوجي :

1- التركيز على إلمام الطالب بوسائل التكنولوجيا الحديثة وتكنولوجيا المعلومات.
2- الربط بين النظرية والتطبيق من خلال برامج التدريب الصيفي.
3- التوافق بين الجوانب النظرية والمعملية التطبيقية.

4- تعظيم الاستفادة من الدراسات التطبيقية لتعميق قدرة الطالب على التحليل العلمي السليم والقدرة على اتخاذ القرار وإدارة الأزمات.

5- توسيع وصقل مهارات الطلاب في استخدام الحاسبات الآلية.

دور الطالب و المعلم في المنهاج التكنولوجي :

1- المعلم :

- د مج التكنولوجيا في التعليم.
- الصبر والتحمل فيما يتعلق بتعلم الطلاب.
- مراعاة المناخ التعليمي في المدرسة وفى المجتمع بشكل عام .
- تفعيل المعرفة والخبرة السابقة في بناء المعرفة الجديدة.
- تفعيل أسلوب حل المشكلات في العملية التعليمية .
- تجنب أسلوب التلقين.
- إنشاء نظام لتنظيم الصف وعمل الأنشطة.

2- المتعلم :

- تعرف المتعلم على المواد والأدوات والأجهزة المستعملة وبكيفية توظيفها.
- اكتساب المعارف العلمية والتقنية والتعود على استغلال وتطبيق الظواهر الفيزيائية والكيميائية والحركية.
- التعود على صيانة وتنظيم الوسائل وحسن استعمالها.
- تطوير التفكير المنطقي لدى المتعلم عن طريق استعمال الأجهزة المعلوماتية.
- تنمية التعبير البياني إلى جانب التعبير الكتابي والشفوي.
- اكتساب قدرات منهجية في التفكير والعمل عند الإنجاز.
- القدرة على الملاحظة والوصف والإبداع .(حسن إبراهيم ،1983 : 71)

التقويم في المنهاج التكنولوجي :

هو عملية جمع البيانات الخاصة بالمنهج وما يرتبط به من عمليات وخدمات بشرية ومادية وتربوية تساعده على صناعته وتنفيذه ، ثم معالجتها بطرق إحصائية وصفية مناسبة لتقرير صلاحيته .

مراحل التقويم في المنهاج التكنولوجي :

التقويم القبلي:- يحدد المستوى القبلي الذي يبدأ منه المتعلم لدراسة المنهج التكنولوجي أي الخبرات السابقة ، ولا نطلق عليه اسم التقويم الأولى.

التقويم المرحلي: وهو يتم لمعرفة مدى التقدم الذي أحرزه المتعلم في خلال تطبيق المنهج التكنولوجي ، ونقوم بعملية مراجعة وتنقيح ما إذا كان هناك أي جوانب سلبية كي نقف عليها ونقوم بتصحيحها.

التقويم النهائي: بعد مرور المتعلم بخبرات المنهج التكنولوجي وبعد عملية التعلم ككل يقوم بهذا التقويم ، أي بعد مرور المتعلم بكافة الخبرات التعليمية .

ايجابيات و مميزات المنهاج التكنولوجي :

- أسهمت التكنولوجيا في تحسين المنهج بدرجة كبيرة
- استبقاء اثر التعلم لمدة أطول.
- مراعاة الفروق الفردية.
- اختصار الوقت اللازم للتعلم.
- تحقيق مبدأ إيجابية المتعلمين.
- تعميق مفهوم التعلم من اجل التمكن.(حسن إبراهيم ، 1983 : 73)

سلبيات المنهاج التكنولوجي :

1- لم ينجح القائمون على المنهج التكنولوجي بدرجة كافية في تحديد المتطلبات الأساسية لتعلم برنامج معين .

2- نادرا ما يحقق مبدأ انتقال اثر التعلم في مواقف أخري.

3- لا يعطي الفرصة للمتعلمين للتعبير عن أهدافهم الخاصة.

4- تتسم أهدافه بالثبات والاستاتيكية.

5- لا يعني بحاجات ومشكلات المجتمع.

6- مكلف من الناحية المادية.

طرائق التغلب على السلبيات :

1- استخدام أساليب مناسبة تستند على النظريات الحديثة في التعلم.

2- حث القطاع الخاص على فتح جميع الأبواب للمشاركة والمساهمة في تمويل قطاع التعليم التكنولوجي.

3- الاهتمام بالأهداف الديناميكية المرنة ومتغيرات التجديد والإبداع وتغيير البيئة الكلية للتعلم.

4- السماح للمتعلمين باشتقاق أهدافهم الخاصة بأنفسهم قبل التخطيط للبرنامج التعليمي.

5- التأكيد على تحقيق مبدأ انتقال أثر التعلم إلى مواقف جديدة في الحياة الواقعية.

6- إعطاء اهتماما كافيا لمدى تقبل المتعلمين لطرق واستراتيجيات التعلم.

(اللقائي، 1981 : 50)

خاتمة :

يمكن القول أن المنهاج التكنولوجي قطعة لا تتجزأ من المناهج التربوية ،لاسيما في ظل تحول العالم نحو العالمية والرقمية كانت السبيل لتحقيق دلك فإن مستقبل المنهاج التربوية قد تتجه نحو الرقمية والمنهاج التكنولوجي سيكون حاضرا بقوة.

قائمة المراجع :

1- يحيى حسين (2011) ،**توجهات في المنهج التربوي** ، دار المعارف : القاهرة.

2- الدمرداش سرحان (1981)، **المناهج المعاصرة** ، مكتبة الفلاح : الكويت .

3- عبد الرحمن حسين إبراهيم (1983) ، **استراتيجيات تخطيط المناهج و تطويرها في البلاد العربية** ، دار النهضة العربية : القاهرة .

4- أحمد حسن اللقائي (1983) ، **المناهج بين النظرية و التطبيق** ، عالم الكتب : القاهرة .

منهاج النشاطات

- مقدمة
- مفهوم المنهج
- مفهوم النشاط
- مفهوم منهج النشاط
- سبب ظهور منهج النشاط
- أهم خصائص منهج النشاط
- الدوافع الإنسانية لمنهج النشاط
- أنواع النشاط في منهج النشاط
- تخطيط منهج النشاط
- مميزات منهج النشاط
- عيوب منهج النشاط
- طرق التدريس الملائمة لمنهج النشاط
- خاتمة
- قائمة المراجع

مقدمة:

يعتبر المنهج السبيل و الطريقة المتبعة في تعلم شيء معين ، و النشاط هو أداء المتعلم أو المتعلمين لمهمة مخطط لها و مقصودة بناءا على طلب المعلم أو رغبة المتعلمين داخل الصف أو خارجه.

و من هنا يظهر لنا منهج من المناهج التعليمية و هو منهج النشاط الذي يهتم بالتلميذ و الذي ينتقل من صورة التعليم التقليدية و النمطية القائمة على الحفظ و التلقين إلى صورة مختلفة تماما قائمة على المشاركة الخاصة بالمتعلم في التعليم .

مفهوم المنهج :

لغة: مجموعة القواعد التي يجب أن يلتزمها التفكير في محاولته للوصول إلى المعرفة .

اصطلاحا : مصطلح المنهج في اللغة الأجنبية يقابله كلمة méthode بالفرنسية ، و من الناحية اللغوية تعني الكيفية أو السبيل و كذلك الطريقة المتبعة في تعليم شيء معين .(العزاوي ، 2007 : 46)

مفهوم النشاط :

هو أداء المتعلم أو المتعلمين لمهمة مخطط لها و مقصودة ، بناءا على طلب المعلم أو رغبة المتعلمين داخ الصف أو خارجها ، و يكون ذلك على هيئة حركة أو لفظ أو كتابة تبعا لمصدر المظهر السلوكي المعتمد في ضبط النشاط . (العزاوي ، 2007: 104).

مفهوم منهاج النشاط :

منهج النشاط هو منهج قائم على نشاط التلميذ الذاتي و يعني نشاط التلميذ العقلي و الجسمي ، و هذا المنهج يدعو لان يكون التلميذ نشاط ذاتي يسوقه لكشف الحقائق بنفسه ، فهو لا يتعلم إلا إذا كان لديه سؤال يطلب جواب عنه و بهذا كل درس هو جواب عن سؤال.

سبب ظهورمنهج النشاط :

- ظهر هذا المنهج لتلاقي أوجه القصور بمنهج المواد المنفصلة و تحول الاهتمام من المادة الدراسية إلى المتعلم نفسه و دوره الايجابي في عملية التعلم مع ربطه ببيئته ، و منهج النشاط يقوم على أساس اهتمامات المتعلم و حاجاته .
- ظهر منهج النشاط نتيجة الاهتمام بالتلميذ حيث انه أصبح محور العملية التعليمية ، فمنهج النشاط وليد التقدم في مجال العلوم التربوية و السلوكية التي تحث على أن يكون التعلم مبني على المتعلم و ليس المادة الدراسية فقط.

أهم خصائص منهج النشاط :

1- يبنى هذا المنهج على ميول وحاجات التلاميذ.

2- الاعتماد على ايجابية التلاميذ ونشاطهم.

3- تنظيم هذا النشاط في صورة مشروعات أو مشكلات متعددة.

4- هذا المنهج لا يعد مقدما من قبل لجان علمية متخصصة.

5- يحرص هذا المنهج على وحدة المعرفة وتكاملها والالتزام بالتنظيم السيكولوجي.

6- الطريقة المناسبة لهذا المنهج في التدريس هي طريقة حل المشكلات.

7- العمل الجماعي والتخطيط المشترك سمة وخاصية أساسية لهذا المنهج.

الدو افع الإنسانية لمنهج النشاط :

- الدافع الاجتماعي الذي يظهر في رغبة الطفل في مشاركة خبراته مع من حوله من الناس.
- الدافع الإنساني الذي يظهر في لعب الطفل في الحركات الإيقاعية كما يظهر في تشكيلة للمواد الخام في صورة أشياء نافعة.
- دافع الطفل للبحث و التجريب التي في قيامه بعمل بعض الأشياء لمجرد الرغبة في معرفة ما يحدث نتيجة لعمله.
- الدافع المعبر و يظهر في تعبير الطفل عن صورته الإنشائية و في اتصاله بصورة من الأطفال.

أنواع النشاط في منهج النشاط :

يتوفر في هذا المنهج العديد من أوجه النشاط ، بعضها عقلي و البعض الآخر أنماط نشاط تتعلق بالأعمال اليدوية المتنوعة و البعض الثالث بالنواحي الجسمية و من ثم فهو نشاط كامل متكامل إلا يعني ببعد واحد ما يعني بالأبعاد المتكاملة الشخصية الإنسانية.

تخطيط منهج النشاط :

أن التخطيط يكون عملا مشتركا بين التلاميذ و معلميهم و تحت إشراف هؤلاء المعلمين و لكن يجب أن تدرك أن الخطوط العريضة هي التي تمدد سلفا ما عن جو النشاط و أساليب ممارسة فإنها تنتج من التلاميذ و تحت إشراف المعلم. (البسيوني ،2009 : 94)

مميزات منهج النشاط :

1- يبنى منهج النشاط على نشاط التلميذ و دوره الايجابي.
2- يهتم بميول و حاجات التلاميذ.
3- يعمل على مراعاة الفروق الفردية.
4- يساعد في تنمية مهارات التلميذ.
5- يسمح للتلميذ بالمعرفة في إطار التنظيم السيكولوجي حيث يشعر التلميذ بحاجاته للمعلومة.
6- يؤدي منهج النشاط إلى تحقيق مجموعة هامة من الأهداف التربوية مثل: احترام العمل – تنمية العمل التعاوني.
7- يؤدي إلى ترابط جوانب المعرفة.

عيوب منهج النشاط :

- إن المنهج ينظم في صورة مشروعات فقط أو مشكلات فقط.
- التركيز على الميول و التي قد يكون بعضها ليس ذي فائدة تربوية.
- عدم السماح بترابط الخبرات بطريقة منظمة.
- لا يسمح بتعقيد المعلومات فهو يكتفي بمعلومات الثقافة.
- صعوبة تنفيذ المنهج في البلاد النامية.

(البسيوني، 2009 : 110)

طرق التدريس الملائمة لمنهج النشاط :

1- **طريقة حل المشكلات :**

و هي الطريقة السائدة في هذا المنهج ، لأنها تساعد على تنمية المهارات و المعلومات المتصلة بالمشكلات التي يقوم التلاميذ بحلها تحت إشراف المعلم.

إجراءاتها :

- الإحساس بالمشكلة .
- تحديد المشكلة مع تعيين ملامحها الرئيسية .

- جمع المعلومات و الحقائق التي تتصل بها .
- الوصول إلى أحكام عامة حولها .
- تقديم ما توصل إليه من الأحكام العامة إلى مجال التطبيق .

شروط المشكلة المختارة للدراسة :

- أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين .
- أن تكون ذات صلة قوية بموضوع الدراسة .

مميزات طريقة حل المشكلات :

- تنمية اتجاه التفكير العلمي و مهاراته عند الطلاب .
- تدريب التلاميذ على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية .(الهادي ، 1996 : 200)

2- إستراتيجية التعليم القائم على التعلم من خلال النشاطات :

تشجع إستراتيجية التعلم و التعليم القائم على نشاط الطلبة على التعلم من خلال العمل و توفير فرص حياتية حقيقية لهم للمساهمة في تعلم موجه ذاتيا .

أمثلة :

- المناظرة ، زيارة ميدانية .
- الألعاب ، تقديم عروض شفوية .
- المناقشة ضمن فريق التدريب .
- الرواية ، التعلم من خلال المشاريع .

مكونات النشاط :

- التعليمات
- الزمن
- الهدف
- معيار القبول
- التقويم
- المهمة (مضمون النشاط)

معوقات التعليم النشط :

- الخوف الموجود لدى المعلمين من تجريب أي شيء جديد .
- قلة الزمن المخصص للحصة .
- عدد الطلاب الكبير في الصف الواحد .
- نقص الأدوات و الأجهزة المساعدة .
- الخوف من نقد الآخرين نتيجة الخروج عن النمط التعليمي المألوف .
- نقص الكفاءة و الخبرة لدى الهيئة التدريسية .

(الهادي ، 1996: 312)

3- **إستراتيجية التعلم التعاوني :**

يعرف التعلم التعاوني بأنه :

- استدراك الطالب في العمل لتحقيق الأهداف .
- العمل المشترك على شكل مجموعات صغيرة .
- نوع من التعليم الصفي يشترك فيه الطلاب معا في التعلم في صورة مجموعات صغيرة تنظم من مختلف مستويات الطلاب في الأداء .

فوائد التعلم التعاوني :

- عمل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية.
- تنمية المسؤولية الفردية و المسؤولية الجماعية لدى الطالب .
- تنمية روح التعاون و العمل الجماعي بين الطلاب .
- تبادل الأفكار بين الطلاب .
- احترام آراء الآخرين و تقبل وجهات نظرهم .

(الهادي ، 1996 : 280)

خاتمة :

و في الأخير يمكن القول أن منهج النشاط يهتم بدور المتعلم و مساهمته في تعلم موجه ذاتيا و تعتبر الأنشطة عنصرا رئيسيا من عناصر المنهاج و التي تعتبر بدورها المجهودات العقلية أو البدنية التي يبذلها المتعلم من اجل بلوغ نتائج تعليمية.

قائمة المراجع :

1- رحيم يونس كرو العزاوي (2007) ، **مقدمة في منهج البحث العلمي** ، ط1 ، دار دجلة : عمان .
2- مها إبراهيم البسيوني (2009) ، **منهج النشاط في رياض الأطفال** ، ط1 ، المكتبة العصرية : مصر .
3- خالدي الهادي (1996) ، **المرشد المفيد في المنهجية و تقنيات البحث العلمي** ، طبع في المطبعة الجزائرية للمجلات و الجرائد ، دار هومة : بوزريعة الجزائر .

منهاج المشروعات

- مقدمة
- تعريف منهج المشروعات
- أنواع المشروعات
- خصائص منهج المشروع
- الأساس السيكولوجي لمنهج المشروع
- المشروعات الفردية و المشروعات الجماعية
- خطوات المشروع
- مزايا و عيوب منهج المشروع
- خاتمة
- قائمة المراجع

مقدمة :

تعتبر المناهج التعليمية التربوية من أهم وسائل التعليم و التعلم باعتبارها احد مكونات العملية التعليمية ، و عنصرا أساسيا في تجسيد النوايا الحقيقية و أداء الرسالة التربوية .

مفهوم منهاج المشروعات :

كان (وليم كلباترك) أول من أطلق هذا المصطلح على هذا النوع من المناهج ، ومنهج المشروعات هو إحدى الصور التطبيقية لمنهج النشاط ، الذي يتمركز حول المتعلم ، ويعد أكثرها شيوعا في الميدان التربوي .

والمشروع هو منهج وطريقة تدريس ، ولكي يحقق أهدافه ؛ يقتضي أن تكون هذه الأهداف واضحة في أذهان المنفذين ، وأن يكون ذا أهمية اجتماعية ، وان يتضمن ما يلزم من أساليب البحث والتقصي والتنقيب حول المشكلة المبحوثة ؛ لإيجاد الحل لها ، وأن يقوم المتعلمون في تخطيطه بإشراف المعلم ، فالمشروع عمل ميداني يقوم به المتعلم ، يتسم بطبيعة عملية يجري تحت إشراف المعلم . (مرعي ، 2004 : 21)

خصائص منهج المشروع :

- أن يكون المشروع شيئا مرغوب فيه .
- أن يكون فيه القيام بالالتزام .
- أن يكون ذا قسيمة تربوية عظيمة .
- أن يسير التلاميذ في أدائه إلى النهاية .
- أن يجري العمل فيه في ظروف طبيعية غير مصطنعة.

الأساس السيكولوجي لمنهج المشروع :

يقوم المشروع على أساس سيكولوجية التعلم التي تعتبر الفرد كائنا حيا ناميا ذو غرض يريد تحقيقه و أن قدراته و معرفته و خصائصه الخلقية تنمو و تتكون خلال خبراته في البيئة التي يعيش فيها.

المشروعات الفردية و المشروعات الجماعية :

1- **المشروع الفردي:** يقوم متعلم واحد بعمل ما يسير فيه حتى النهاية.

2- **المشروع الجماعي:** هو نشاط جماعي يقوم به مجموعة من الأفراد بحيث يقوي الروابط الاجتماعية بين التلاميذ. (مرعي، 2004 : 30)

أنواع المشروعات :

- **مشروعات بنائية :** إنشائية و هي ذات صلة عملية (بناء عمارة ، حديقة)
- **مشروعات يقصد بها كسب مهارات :** و الهدف منها اكتساب بعض المهارات العلمية أو الاجتماعية (الطبخ ، الإعلام الآلي)
- **مشاريع استمتاعية :** مثل الرحلات التعليمية و الزيارات الميدانية التي تخدم مجال الدراسة ويكون التلميذ عضوا فيها .
- **مشروعات في صورة مشكلات :** تهدف إلى حل مشكلة فكرية معقدة و محاولة الكشف عن أسبابها (محاربة الأمراض في المدرسة)

(البسيوني ، 2009 : 50)

خطوات المشروع :

1- **اختيار المشروع:** يناقش المعلم تلاميذه في المشروع بحيث يتم اختيار المشروع الذي يتناسب مع ميولهم و الأهداف المراد تحقيقها .

2- **تخطيط المشروع:** بعد اختيار المشروع تأتي مرحلة وضع الخطة و من المفروض أن يقوم بها التلاميذ تحت إشراف المعلم و توجيهه.

(البسيوني ، 2009 : 60)

3- **تنفيذ المشروع :** عند تنفيذ خطة المشروع يتابع المعلم التلاميذ بحرص و اهتمام حتى يتمكن من توجيههم و إرشادهم ، أما بالنسبة للتلاميذ فيجب عليهم أن يسجلوا النتائج التي يتم التوصل إليها و أن يدونوا بعض الملاحظات .(البسيوني ، 2009 : 65)

4- **تقويم المشروع :** في هذه الحالة يراجع التلاميذ المشروع الذي قاموا باختياره و التخطيط له و تنفيذه و يصدرون حكما عليه بمساعدة المعلم.

(البسيوني ، 2009 : 67)

مزايا منهج المشروع :

1- تعويد الطلبة تحمل المسؤولية ، والمثابرة والجد في العمل.

2- تنمية روح التعاون بين الطلبة والقدرة على إصدار الحكم واتخاذ القرارات.

3- تدريب الطلبة على حلّ المشكلات ، وكشف مواهبهم وإظهار قدراتهم والفروق الفردية بينهم.

4- الربط بين المدرسة والحياة.

5- تعويد الطلبة البحث المنظّم.

6- جعل الطلبة محور العملية التعليمي.

عيوب منهج المشروع :

1- حاجته إلى إمكانية مادية وتسهيلات إدارية قد لا توفرها المؤسسة التعليمية.

2- يستلزم إعادة توزيع جدول الدروس ، وتنظيم اليوم المدرسي بطريقة ملائمة ، قد لا يتمكن منها بعض المديرين

3- صعوبة إعداده وتنفيذه ؛ كونه يحتاج إلى إمكانيات خاصة عند المعلمين قد لا تتوافر للجميع.

4- قصوره عن تمكين المتعلمين من التعمق في المادة الدراسية. (الهادي ، 1996 : 50)

قائمة المراجع :

1- توفيق احمد مرعي ، محمد محمود الملية (2004) ،**المناهج التربوية الحديثة** ،ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع : عمان.

2- مها إبراهيم البسيوني (2009) ، **منهج النشاط في رياض الأطفال** ، المكتبة العصرية .

3- خالدي الهادي (1996) ، **المرشد المفيد في المنهجية و تقنيات البحث العلمي** ، طبع في مطبعة الجزائر للمجلات و الجرائد ، دار هومة : بوزريعة ، الجزائر .

المنهاج المحوري

- مقدمة
- مفهوم المنهج المحوري
- أهداف المنهج المحوري
- مجالات المنهج المحوري
- خصائص المنهج المحوري
- مميزات المنهج المحوري
- مراحل تطبيق المنهج المحوري
- نقد المنهج المحوري
- خاتمة
- قائمة المراجع

مقدمة :

يعد المنهج المحوري من المناهج الحديثة التي ظهرت لمعالجة عيوب المنهج التقليدي ، فقد نشأ هذا المنهج نتيجة شعور المربين بأن الفصل بين المواد الدراسية يعيق النمو المتكامل عند المتعلمين ، ويقلل من كفايتهم الشخصية والاجتماعية ؛ لذلك اهتم المنهج المحوري بحاجات المتعلمين ومشكلاتهم في إطار حاجات المجتمع ومشكلاته .

مفهوم المنهج المحوري :

هو منهج حديث الظهور على الساحة التعليمية ، وهو المنهج الذي يتم من خلاله تقسيم الخبرات التي يضمها المنهج المدرسي إلى قسمين ، قسم يختص بالخبرات التعليمية المشتركة والتي يحتاجها كافة التلاميذ ، حيث تعد هذه الخبرات ضرورية ، ومن غير الممكن الاستغناء عنها ، فهي تعد التلاميذ لكي يتكيفوا مع المجتمع الذي يعيشون فيه ، بينما يختص القسم الثاني بالخبرات الخاصة ، ولا تعد الخبرات الخاصة ثابتة ، وذلك لأنها تختلف باختلاف القدرات والميول الخاصة بالتلاميذ.

أهداف المنهج المحوري :

- الربط بين النواحي المختلفة للحياة.
- توسيع مدى البحث أمام المتعلمين.
- التعاون بين المعلمين والمتعلمين.
- التوجيه السليم والإرشاد الجيد للمتعلمين .
- حل المشكلات الفردية والجماعية القائمة أساسا للدراسة.

(اللقائي ، 1973 : 95)

مجالات المنهج المحوري :

7- **المجال العام :** أو البرنامج المحوري و هو يتضمن عدد من المشكلات العامة التي تهم جميع المتعلمين و ترتبط بحاجاتهم المشتركة .

8- **المجال الخاص :** و يتضمن عدد كبير من المجالات الدراسية لكي يختار منها كل تلميذ ما يناسب ميوله و قدراته و استعداداته .

خصائص المنهج المحوري :

2. يعتبر المنهج المحوري أن الخبرة هي العامل الأساسي الذي يجب الاستناد عليه لتعديل السلوك .
3. يتكون محتوى المنهج المحوري على أساس المشكلات التي لها مغزى شخصي واجتماعي معا .
4. لا يكتفي المنهج المحوري بمصدر واحد يستمد من خلاله معلوماته ، بل إنه يستمد هذه المعلومات من عدد من المصادر ، ويستفيد من خبرات البيئة المتنوعة في ذلك .
5. يعتمد المنهج المحوري على طريقة حل المشكلات ، ويبتعد عن استخدام أسلوب الحفظ والاستظهار.
6. يجب على المدرسين أن يقوموا بالتخطيط الجماعي إلى الدرس ، فالمدرس في نظر المنهج المحوري هو عنصر في فريق مهني ، ولا يقتصر دوره على تلقين التلاميذ للمادة .
7. يتم تحديد المشكلات الهامة والاهتمامات المشتركة من خلال التعاون بين التلاميذ والمعلم ، وبالتالي يستطيعون اختيار الخبرات التعليمية الملائمة لها
8. المدرس في المنهج المحوري هو مرشد نفسي بالإضافة إلى مهمته التدريسية .
9. يستخدم المنهج المحوري وحدات زمنية مطولة وذلك من أجل حل المشكلات . (الدمرداش ، 1981 : 91 ، 92)

مميزات المنهج المحوري :

1. يوافق المنهج المحوري النظرية العلمية للتعلم ، والتي ترى أن على الفرد أن يلعب جانبا إيجابيا في علمية التعلم وذلك لأنه محورها .
2. يستخدم المنهج المحوري المشكلات الواقعية ، ومن بيئة التلميذ التي يعيش فيها ، فيراعي بالتالي اهتمامات الطالب واحتياجاته .
3. يقوم المنهج المحوري بمساعدة الطلاب على تعلم عدد من المهارات الاجتماعية ، والقيم التي يحتاجها الشخص للتفاعل مع الآخرين .
4. يراعي هذا المنهج الفروق الفردية بين التلاميذ ، الأمر الذي يؤدي إلى توزيع التلاميذ توزيعا عادلا بحسب مهارتهم .
5. نظرا للوقت الطويل الذي يقضيه المعلم مع تلاميذه ، فإنه يتمكن من معرفة اهتماماتهم وميولهم ، فيلبي حاجتهم ، بالإضافة إلى ذلك فإنه يسمح للتلاميذ بالتعرف على بعضهم بشكل أكبر .

6. نظرا لأن المشكلات التي يثيرها المنهج المحوري تكون من الواقع الذي يعيشه التلميذ الأمر الذي يدفعه إلى مواصلة البحث بمفرده عن معلومات غير موجودة في المنهاج .
7. يحقق المنهج المحوري التكامل بين الأسرة والمجتمع والمدرسة ، وذلك لأن المشكلات التي يثيرها هي مشكلات واقعية .
8. يساهم في تكامل برامج النشاط مع المنهج .

مراحل تطبيق المنهج المحوري :

1- **اختيار مجالات الدراسة :** يحتوي المنهج المحوري على عدد من المجالات الدراسية ذات صلة قوية بحاجات التلاميذ و مشكلاتهم لذلك يجب أن يستخدم الأسلوب العلمي في اختيار هذه المجالات .
2- **توزيع المجالات على الصفوف الدراسية :** يجب أن تكون المجالات مناسبة لمستوى التلاميذ و محققة لمبدأ ترابط المنهج و تكامله .
3- **تحديد المفاهيم الأساسية لكل مجال :** يقوم المدرسون بتحديد العناصر الرئيسية و الأساليب الهامة لكل مجال حيث أن ذلك يساعد على حسن التخطيط.
4- **الاستعداد لتنفيذ المنهج :** إن تنفيذ المنهج يتطلب عمل تخطيط لكل وحدة من وحداته لتحديد أهدافها و أنشطتها و مراجعتها و الوسائل التعليمية التي تلزم لها و أساليب تقويمها .
5- **تدريس المنهج و تقويمه :** أن يكون التلميذ ايجابيا و نشطا ، يجب أن تتاح له فرصة المشاركة في التخطيط كما انه يقوم نفسه (التقويم الذاتي).

(اللقائي ، 1973 : 110، 111)

نقد المنهج المحوري :

يحقق المنهج المحوري فوائد عديدة منها :

- يتيح للتلاميذ فرصة تعلم أسلوب حل المشكلات و التفكير الناقد .
- تقوم الدراسة في هذا المنهج على أساس حاجات التلاميذ و مشكلاتهم .
- يكون التلميذ في هذا المنهج ايجابيا و نشطا حيث تتاح له فرصة المشاركة في التخطيط .

و لكن بالرغم من هذه الفوائد إلا أن هناك بعض الصعوبات التي تقف أمام تنفيذ هذا المنهج منها :

- عدم توفر المدرسين الأكفاء الذين يمكنهم التدريس .
- يحتاج إلى تجهيزات معينة ومباني مدرسية خاصة قد يصعب توفيرها.

- عدم كفاية الوسائل التعليمية وضيق حجرات الدراسة مما لا يسمح للتلاميذ القيام بالأنشطة المطلوبة.

قائمة المراجع :

1- أحمد حسين اللقائي (1973) ، **المناهج بين النظرية و التطبيق** ، عالم الكتب : القاهرة .

2- الدمرداش سرحان (1981) ، **المناهج المعاصرة** ، مكتبة الفلاح : الكويت.

منهاج المجالات الواسعة

- مقدمة
- مفهوم منهج المجالات الواسعة
- المفاهيم المرتبطة بمفهوم منهج المجالات الواسعة
- مجالات منهج المجالات الواسعة
- مزايا منهج المجالات الواسعة
- عيوب منهج المجالات الواسعة
- خاتمة
- قائمة المراجع

مقدمة :

لقد ترتب على الانتقادات التي وجهت لتنظيم منهج المواد المنفصلة ظهور مجموعة من الخطط تستهدف إعادة تنظيم مواد المنهج و مجالاته ، و لد حاول كل نوع من أنواع تنظيمات المنهج أن يتغلب على بعض صعوبات منهج المواد المنفصلة ، و منهج المجالات الواسعة ما هو إلا محاولة للتغلب على تجزئة المنهج و ذلك بربط مجموعة من المواد الدراسية بعضها ببعض في مجالات أوسع و أشمل .

مفهوم منهج المجالات الواسعة :

يقصد بمنهج المجالات الواسعة تجميع مواد دراسية في مجال واحد بحيث تزول الحواجز بينها تماما، و بهذا يمثل هذا المنهج محاولة لتكامل المواد الدراسية.

المفاهيم المرتبطة بمفهوم منهج المجالات الواسعة :

- محاولة لإزالة الحواجز الفاصلة بين مجموعة من المقررات سواء كانت تنطوي تحت مجال أو أكثر من مجال.
- هو إيجاد ترابط كبير بين عدد من المقررات المنفصلة و دمجها معا في مقرر واحد بحيث تشكل مجالا أكثر اتساعا.

مجالات منهج المجالات الواسعة :

- **مجال اللغات :** و يشمل جميع فروع اللغة .
- **مجال العلوم الشرعية (التربية الدينية الإسلامية) :** و يشمل القرآن و الفقه و الحديث و السيرة و التوحيد .
- **مجال العلوم :** و يشمل الفيزياء و الكيمياء و الأحياء .
- **مجال الرياضيات :** و يشمل الحساب ، الجبر و الهندسة .
- **مجال المواد الاجتماعية :** و يشمل التاريخ ، الجغرافيا و الاجتماع .
- **مجال التربية الفنية :** و يشمل الرسم ، التصوير ، أشغال ، موسيقى .

(احمد المتوكل و آخرون ، 1998 : 312 ، 317)

مزايا منهج المجالات الواسعة :

- يمزج بين عدد من المواد المتشابهة لتشكيل مجالا دراسيا واحدا .
- يعطي مرونة للمعلّم في تدريس موضوعات المجال .

- على الرغم من استمرار التركيز على الخبرات المعرفيّة في هذا المنهج , إلاّ أنّه أتاح للمتعلّم اكتساب خبرات وجدانيّة , وأخرى مهاريّة .
- يملي على المعلّم تنمية ثقافته , وإتباع دورات تربويّة وأكاديميّة ؛ للإحاطة بموضوعات المجال , وطرائق تدريسها , وتقويمها.

(العجمي، 2005 : 279 ، 280)

عيوب منهج المجالات الواسعة :

- عمليّة دمج بعض الموادّ في مجال واحد ليست سهلة, وتحتاج إلى خبراء ومتخصّصين في هذا المجال, وهؤلاء ما زالوا قلّة حتّى الآن .
- هذا المنهج يركّز على الجانب المعرفيّ أكثر من تركيزه على الجوانب الأخرى.
- هذا التنظيم لا يصلح إلاّ للإلمام بأساسيّات المعرفة, لذا فهو يناسب المرحلتين الابتدائيّة والمتوسّطة, ولا يناسب المرحلة الثانويّة.
- عدم إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للقيام بالأنشطة التربويّة اللازمة؛ ولذا أصبح التلميذ سلبيّاً , مسلوب الإرادة في معظم المواقف .

(العجمي ، 2005 : 279 ،280)

خاتمة :

في الأخير نستنتج أن منهج المجالات الواسعة ظهر كمحاولة للتغلب على التميز و الفصل الحاد بين المواد الدراسية المنفصلة و كخطوة مكملة للربط و الدمج بين المواد الدراسية .

منهاج الوحدات الدراسية

- مقدمة
- أسباب و عوامل ظهور منهج الوحدة الدراسية
- تعريف منهج الوحدة الدراسية
- أنواع منهج الوحدة الدراسية
- الفرق بين الوحدات الدراسية
- خطوات بناء منهج الوحدة الدراسية
- خصائص بناء منهج الوحدة الدراسية
- مميزات منهج الوحدة الدراسية
- سلبيات و ايجابيات منهج الوحدة الدراسية
- خاتمة
- قائمة المراجع

مقدمة :

ظهر مفهوم الوحدة الدراسية في الحقل التربوي نتيجة للمحاولات الجادة و المستمرة من قبل التربويين من اجل الوصول إلى مناهج تعليمية متطورة و مرنة.

و قد اختلفت الآراء و الأفكار حوله حتى استقر الأمر على أن الوحدات الدراسية منهجا أو تنظيما منهجيا.

أسباب وعوامل ظهور منهج الوحدات :

1- النقد الذي وجه لمنهج المواد الدراسية المنفصلة والعيوب الكثيرة التي لازمته.

2- ما جاء به الفكر التربوي الحديث من نظريات تربوية.

3- محاولة إتاحة الفرصة للمتعلمين للمشاركة في اختيار المحتوى.

4- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

تعريف الوحدة الدراسية :

هي إحدى طرق تنظيمات المنهج تقوم على تحقيق الدمج و التكامل بين مجموعة من الدروس المترابطة .

أنواع الوحدات الدراسية :

1-**الوحدات القائمة على المادة الدراسية** : بموجبه تعد المادة الدراسية المحور الرئيس ، كما هو الحال مع منهج المواد المنفصلة ،غير إن المادة الدراسية ليست غاية بحد ذاتها ، إنما هي غاية في معالجة جوانب مهمة في حياة المتعلمين ، زيادة على أن منهج الوحدات القائمة على المادة الدراسية لا يتقيد بالفواصل بين فروع المادة ، أو بين مادة أخرى ، ويزيل تلك الفواصل تماما ، فيعالج عيبا كبيرا من عيوب منهج المواد المنفصلة .

2-**الوحدات القائمة على الخبرة** : وهذه الوحدات يدور محورها حول حاجات الطلاب واهتماماتهم ومشكلاتهم التي يواجهونها في بيئتهم ، وتهتم بالخبرات التربوية وربطها بالمادة الدراسة ، وتتيح الفرصة للمتعلم كي ينتفع بها في إشباع حاجة أو حل مشكلة .

الفرق بين الوحدات الدراسية :

الوحدة القائمة على المادة	الوحدة القائمة على الخبرة
محور الارتكاز هو موضوع من موضوعات المادة	محور الارتكاز هو الخبرات
مصدر اشتقاق الوحدة هو موضوع من الموضوعات الدراسية	مصدر اشتقاق الوحدة هو حاجات التلاميذ أو مشكلاتهم
يقوم بإعداده الخبراء و المتخصصون و بعض المعلمين من ذوي الخبرة	يقوم بإعداد الخبراء و المعلمين و التلاميذ
لا يشترك التلاميذ في التخطيط لهيكل الوحدة ويكون اشتراكهم فقط في التخطيط لتنفيذ الوحدة	يشترك التلاميذ في التخطيط لهيكل الوحدة و كذلك في التخطيط لتنفيذها
يتم تخطيطها مسبقا بصورة كاملة	يتم تخطيط الهيكل العام مسبقا ثم يشترك التلاميذ في تخطيط بعض جوانبها و في تعديل خطة أي جانب
يتم اختيار هذه الوحدات من جانب واضعي المنهج و بعض المعلمين	يتم اختيار هذه الوحدات من جانب التلاميذ
يقوم فيها التلاميذ بقدر محدود من النشاط	يقوم فيها التلاميذ بقدر وافر من النشاط
تتيح الفرصة لمراعاة الفروق الفردية على نطاق ضيق	تتيح الفرصة لمراعاة الفروق الفردية على نطاق واسع
تتيح الفرصة للمعلم للقيام بدوره التربوي على نطاق محدود	تتيح الفرصة للمعلم للقيام بدوره التربوي على نطاق واسع
لا يتجاوب التلاميذ معها بدرجة كبيرة لأنها تنطلق من المادة الدراسية	يتجاوب التلاميذ معها تجاوبا كبيرا لأنها تنطلق من حاجاتهم و مشكلاتهم
تحررت هذه الوحدات من قيود المنهج التقليدي تحررا جزئيا	تحررت هذه الوحدات من قيود المنهج التقليدي تحررا كبيرا
تساهم مساهمة ضئيلة بربط المدرسة بالبيئة و المجتمع	تساهم مساهمة فعالة بربط المدرسة بالبيئة و المجتمع
تتيح الفرصة لتحقيق عدد محدود من الأهداف التربوية	تتيح الفرصة لتحقيق معظم الأهداف التربوية

(الوكيل و المفتي ، 2013 : 257)

خطوات تخطيط (بناء) الوحدات الدراسية:

- معرفة طبيعة التلاميذ الذين ستقدم لهم الوحدة .
- تحديد أهداف الوحدة .
- اختيار محتوى الوحدة و تنظيمه .
- اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة و تنظيمها .
- إعداد المواد و الأدوات و الوسائل التعليمية .
- إعداد خطة تنظيم الوحدة .(عبد الله ،2001 : 63)

خصائص منهج الوحدات :

1- وحدة المعرفة .
2- ارتباط الدراسة بواقع الحياة .
3- اعتماد الدراسة على النشاط و المشاركة .
4- اعتماد الدراسة على التعاون و العمل الجماعي .
5- تخطيط الوحدات الدراسية و إعدادها سلفا .
6- مراعاة الأسس العلمية السليمة في تقويم نمو التلاميذ .(مختار، دت: 64)

مميزات الوحدات :

1-تشتمل الوحدة على أنشطة كثيرة ومتنوعة ، يمكن للمعلم اختيار انسبها للمتعلمين الذين يتعامل معهم ، وأن فيها فرصة لأن يختار المتعلمين بعض الأعمال التي تناسب قدراتهم واستعداداتهم ، وبذلك فهي تراعي الفروق الفردية

2-في دراسة الوحدات فرص كثيرة للتعاون والعمل الجماعي ، إذ يشترك المتعلمين بإشراف المعلم في تخطيط الوحدات وتنفيذها.

3- في دراسة الوحدات فرص كثيرة للتعرض للمشكلات ، مما يساعد المتعلمين على التفكير العلمي في حلّها.

4- تتضمن الوحدات تقويم المتعلمين من جميع النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية.

سلبيات الوحدة :

1- قد يتقيد المعلم بمقترحات مرجع الوحدة فيتحول هذا المرجع الى كتاب مقرر ينفذه المعلم حرفيا.

2- قد تتحول الدراسة إلى نوع من الدراسة التقليدية إذا اعتمد المعلم اعتمادا كليا على مرجع الوحدة .

3- قد تتطلب بعض الأنشطة زيارة بعض الأماكن فإذا لم يسمح للتلاميذ بالقيام بهذه الزيارات تصبح الأنشطة غير فاعلية .(حلمي و المفتي ، 2013: 292)

الخاتمة :

منهج الوحدات الدراسية هو منهج قائم على أساس الخبرة و المادة الدراسية و لما لم يأتي الربط بين المواد الدراسية بثماره ظهرت فكرة الدمج للمواد المتشابهة و لكن تبين أن هذا الدمج قد تم بصورة سطحية و ذلك لإزالة الحواجز بين المواد الدراسية و بناء الوحدة على نشاط التلاميذ.

قائمة المراجع :

- الوكيل حلمي و المفتي (2013)، أسس بناء المنهاج و تنظيماته ، دار الميسرة : الأردن .عمان.
- إمام مختار (د.ت)، تنظيمات المناهج و تطويرها ، دار الشرق.
- مصطفى صلاح (د.ت)، المناهج الدراسية،دار المريخ :السعودية.

التدريس الإبداعي

- مقدمة
- مفهوم التدريس الإبداعي
- محددات التدريس الإبداعي
- خطوات التدريس الإبداعي
- مميزات التدريس الإبداعي
- استراتيجيات تنمية المهارات لتدريس الإبداعي
- أهداف التدريس الإبداعي
- أهمية التدريس الإبداعي
- خاتمة
- قائمة المصادر و المراجع

مفهوم التدريس الإبداعي :

التدريس في اللغة: قيل درست أي قرأت كتاب ، درست السورة أي أكثرت من القراءة حتى حفظته و الدرس هو المقدار من علم يدرس في وقت ما .

التدريس في الاصطلاح : هو عملية اتصال بين المعلم و المتعلم و الاتصال ليس لمجرد الاتصال إنما هي من اجل إيصال رسالة معينة من المعلم إلى الطالب .

الإبداع لغة :مصطلح يشير إلى الجدة والأصالة.

واصطلاحاً :هو القدرة على إنتاج أشياء جديدة من عناصر قديمة ، وهذه القدرة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة .أو هو القدرة على إنشاء علاقات جديدة ومميزة بين أشياء موجودة بحيث لم تكن هذه العلاقات موجودة من قبل.

التدريس الإبداعي:.هو التدريس الذي ينمي قدرة الطالب على ربط وإعادة تنظيم العناصر المختلفة بطرق جديدة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة وهو مجموعة الإجراءات والتحركات الغير تقليدية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بغرض تنمية الابتكار لدى طلابه

و يقصد به أيضا السلوكيات التدريسية الإبداعية التي يكتسبها المعلم بغية تميزه في الأداء التدريسي و تتمثل في : الطلاقة - المرونة - الأصالة – الحساسية للمشكلات – حب الاستطلاع .

محددات التدريس الإبداعي:

- استخدام الطرق التي تركز على ثقافة الذاكرة و التخيل .
- الامتحانات و أدواتها المتعددة تستخدم لقياس مدى تحصيل الطالب .

خطوات التدريس الإبداعي :

1- ترتيب و تنظيم و جدولة الموضوعات الدراسية بحيث تكون مطابقة للتراكم الكمي للمعلومات .
2- إثارة المشكلات لشكل جذاب و مثير لاهتمام الطلبة .
3- تخطيط الدرس بحيث يحيط بكامل موضوع الدرس .
4- أن يكون سلوك التدريس نموذجيا يرفع المستوى .
5- الاهتمام بالنشاطات العلمية التي تثير اهتمام الطلبة .
6- أن يضع إستراتيجية واضحة لتوجيه الأسئلة .
7- يقوم بالتقويم المناسب .

مميزات التدريس الإبداعي :

- يتيح الفرصة للمتعلمين لتطوير المادة العلمية المطروحة عليهم و تقديم البدائل و الحلول الممكنة .
- إتاحة الفرصة للطلاب بالتفكير الحر و تصورات المستقبل .
- يدرب التلاميذ على عملية إنتاج المعرفة و تطويرها .
- ينمي مهارات التخيل و الابتكار لدى التلاميذ .

استراتيجيات تنمية مهارات التدريس الإبداعي :

1- إبداع العناوين و وضعها للإحداث مثلا القصص – مقطوعات شعرية – نصوص تربوية أو علمية ، الغرض منها مرونة التفكير و إنتاج الأفكار الإبداعية .
2- طرح الأسئلة و الغرض منها المرونة و الطلاقة في الحديث .
3- استعمالات الأشياء و الغرض منها تدريب الدماغ على الابتكار و التخلص من الاستجابات التقليدية .
4- الخيال الحر و هو وضع الطالب في موقف مستحيل الوجود مثل: أغمض عينيك و تخيل انك كرة في الملعب.
5- انسجام الكلمات ، الغرض منها الطلاقة اللفظية و المرونة الغير محدودة التي تساعد على الكتابة و السرعة فيها.
6- ترابط الكلمات ، الغرض منها تنمية التفكير التقاربي و التحليلي من اجل الوصول إلى الأصالة في التفكير .
7- طرح حلول لمشكلة ما و هو أن يطلب من الطالب أن ينتج اكبر عدد ممكن من الحلول لمشكلات يتوقع أن تواجهه في الحياة.
8- إضافة جديد إلى رسم أو نص و الغرض منها التطبيق العملي للتدريس الإبداعي و يكون هذا الإجراء فردي ثم جماعي.

(الحمادي،علي، 1999: 23)

أهداف التدريس الإبداعي :

- جعل الطالب هو محور العملية التربوية.
- تنمية كفاءات الطلاب في التحليل والتفكير المنطقي.

- تطوير قدرات الطلاب في التحليل والتفكير المنطقي.
- رعاية وتطوير الذات الايجابي عند الطلاب.
- تشجيع الإبداع والتجديد فكرا وأسلوبا لدى الطلاب.
- تنمية ذكاء كل طالب وتوظيفه عمليا في سرعة الإدراك وملائمة الاستجابة للمثيرات وحسن التصرف في المواقف.
- تنمية آليات التفكير وخاصة التفكير الإبداعي.
- تنمية القدرات النوعية التي تعبر عنها الاهتمامات والميول والتي تشبع حاجات الطالب الشخصية وتثير طاقاته الخلاقة ومواهبه المبدعة.
- تنمية السمات الشخصية والسلوكيات الاجتماعية التي تعزز فاعلية الخلق الإبداعي المحمل بقيم إنسانية وحضارية مرغوبة.
- تنمية مهارات الإتقان والانجاز الإبداعي في الأعمال المهنية لكسر طوق التبعية وتدعيم الكفاية الاقتصادية.

أهمية التدريس الإبداعي :

1- بناء العقلية المتعلمة الناضجة القادرة على التحليل و المناقشة و التقويم لكل الأفكار التي تمر بالمتعلم.
2- المرونة في التفكير و استيعاب متغيرات العصر.
3- العمل على ربط التعليم بخطط التنمية في المجتمع.

يتيح بناء طالب متعلم و واعي بمتطلبات مجتمعه و أمته. (قورة علي عبد السميع، 2006: 7، 23، 24)

خاتمة : الإبداع في التدريس يتطلب القيام بإجراءات تدريسية متعددة ومتنوعة والتوظيف المرن والواعي للمداخل التدريسية والصياغة المتكاملة لتلك الإجراءات وهذه المداخل بما يحفز مصادر القدرة الإبداعية لدى المتعلمين.

المنهاج البيئي

- مقدمة
- تعريف المنهاج البيئي
- أهداف المنهاج البيئي
- وظائف المنهاج البيئي
- واقع تطبيق المنهاج البيئي في الدول العربية
- توجيهات لتطوير و تطبيق المنهاج البيئي
- خاتمة
- قائمة المراجع

مقدمة :

تتمثل أهمية البيئة وضرورة المحافظة عليها، كونها الوسط الذي يحيط بالإنسان ويؤثر فيه ويتأثر به، وكذلك فإن عملية المحافظة عليها ترتبط بمدى وعي أفراد المجتمع نحوها، وتعد العملية التربوية عنصرًا هامًا في نشر الوعي البيئي بين الطلاب من خلال المناهج الدراسية، التي تدرس التربية البيئية ليتم غرس السلوكيات الإيجابية لدى الطلاب نحو البيئة، وذلك بإبراز العلاقة الوثيقة بين الإنسان والبيئة وأهمية استمرار هذه العلاقة في الاتجاه الصحيح بما ينعكس إيجابًا على حياة الإنسان.

تعريف المنهاج البيئي :

هو عملية تكوين المهارات و الاتجاهات و القيم اللازمة لفهم العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان ببيئته و تقديرها و التركيز على ضرورة حماية البيئة و حسن استغلالها لمصلحة الإنسان ، كما يسعى إلى مساعدة المتعلم على تطوير المهارات و المعارف و القيم الأساسية لحل مشكلات البيئة .

أهداف المنهاج البيئي :

- مساعدة التلاميذ على فهم موقع الإنسان في إطاره البيئي، والإلمام بالعلاقات المتبادلة والتي تؤثر في ارتباط الإنسان بالبيئة.
- إيضاح دور العلم والتكنولوجيا في تطوير علاقة الإنسان بالبيئة، وإيضاح ما يترتب على اختلال توازن العلاقات بين نتائج تؤثر في حياه الإنسان.
- تأكيد أهمية التعاون بين الأفراد والجماعات والهيئات للنهوض بمستويات حماية البيئة.
- مساعدة التلاميذ على إدراك تصور متكامل للإنسان في إطار بيئته وإبراز فكرة التفاعل بين العوامل الاجتماعية والثقافية والقوى العاملة.
- تكوين وعي بيئي لدى التلاميذ وإكساب المهارات والخبرات والاتجاهات التي تجعله إيجابيًا في تعامله مع البيئة.

(محمد صالح ، 2014 : 145)

وظائف المنهاج البيئي :

- تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى الطلاب.
- تنمية الإحساس بأهمية البيئة لدى الطلاب.
- أهمية العمل الجماعي في حماية البيئة واستثمار مواردها.
- تنمية مهارات التفكير العلمي في التعرف على المشكلات البيئية والمشاركة في حلها.

- الاهتمام بإدخال المفاهيم البيئية في المناهج الدراسية في التعليم العام.
- أهمية التركيز على الأهداف التعليمية العامة للتربية البيئية في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.
- الاهتمام بالأنشطة المنهجية في المدرسة، واعتبارها جزءًا من المنهج الدراسي، وتوجيهها نحو تنمية الاتجاهات البيئية، وتحويلها إلى سلوك دائم لدى الطلاب. (عزيز إبراهيم، 2001)

و اقع تطبيق المنهاج البيئي في الدول العربية :

- بعض المقررات تحتوي موضوعات تتعلق بالبيئة و مكوناتها مثل : العلوم الطبيعية و الاجتماعية .
- معظم الدول العربية تبنت أسلوب الدمج في مجال التربية البيئية .
- على الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة من جميع الدول العربية لنشر الوعي البيئي إلا أنها لوم تنجح بسبب النقص الكبير في الإطار البشري المؤهل و نقص الوسائل التربوية في هذا المجال.
- افتقار المنهاج البيئي في الوطن العربي للمضامين البيئية الأساسية و عدم التوازن في الأهمية المعطاة لكل مجال من مجالات البيئة .

(محمد صالح ، 2014 : 155)

توجيهات لتطوير و تطبيق المنهاج البيئي :

- البدء بالخبرات البسيطة حيث يتعلم التلميذ بشكل أفضل مثال : التركيز على شجرة واحدة في فناء او ملعب قبل المغامرة بالدخول في مناطق كثيفة الأشجار .
- توفير خبرات ايجابية متكررة في الخارج في الهواء الطلق .
- التركيز على خوض التجربة بدلا من التلقين .
- إظهار الاهتمام الشخصي و الاستمتاع بدنيا الطبيعة .
- تقديم النموذج الأمثل لرعاية و احترام البيئة الطبيعية .

(عزيز إبراهيم ، 2001)

خاتمة :

إن الاتجاهات الحديثة كانت محقة حين أكدت على ضرورة الأخذ ببرامج التربية البيئية عند بناء و تخطيط المناهج الدراسية على المستوى العام و العالي و ذلك لاعتبارات تربوية حديثة تمكن التلاميذ من التفاعل مع بيئتهم .

قائمة المراجع :

1- مجدي ، عزيز إبراهيم (2001) ، **التربية البيئية في مناهج التعليم** ، مكتبة الأنجلو : القاهرة .

2- هاشم ، محمد صالح (2014) ، **علم النفس البيئي (البيئة و السلوك)**،ط1 ، مكتبة المجتمع العربي : الأردن .

المنهاج البيني

- مقدمة
- مفهوم المنهاج البيني
- أهداف المنهاج البيني
- معوقات المنهاج البيني
- خاتمة
- قائمة المراجع

مقدمة :

إن آليات العولمة و تفجر الثورة المعلوماتية قد فرضت على العالم المعاصر توجهات و أفكار مغايرة تؤكد على وحدة المعرفة و أهمية التكامل بين التخصصات فيما أطلق عليه اصطلاح المناهج البينية ذلك الاتجاه المعرفي الجديد الذي يؤكد على تشابك وجهات النظر العلمي .

مفهوم المنهاج البيني :

هو منهج يساهم في تبادل الخبرات البحثية و الاستفادة من الخلفيات الفكرية و المناهج البحثية المختلفة بين الباحثين و إدماجها في إطار مفاهيمي و منهجي شامل يساعد على توسيع إطار دراسة الظواهر و المشكلات و تقديم فهم أفضل لها. (البصلة، 1983: 50)

أهداف المنهاج البيني :

- **دمج المعرفة :** و هي ربط و تكامل المدارس الفكرية و المهنية و التقنية للوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية .
- **الإبداع في طرق التفكير:** و تعني تطوير القدرة على عرض القضايا و مزج المعلومات من وجهات نظر متعددة لتحدي الافتراضات.
- **تحقيق التكامل:** و هو إدراك و مواجهة الاختلافات بين التخصصات للوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة و الشاملة.
- **إنتاج المعرفة :** إن الحاجة إلى إجراء المنهاج البيني اصب حالان أقوى من أي وقت مضى و يرجع ذلك إلى أن العديد من المشاكل المتزايدة التي تهم المجتمع لا يمكن أن تحل بشكل كاف عن طريق تخصص واحد معين و إنما تتطلب عدة دراسات ذات رؤى واضحة تعتمد على الطرق الحديثة و على باحثين مؤهلين لإنتاج معارف جديدة .

معوقات المنهاج البيني :

- المبالغة في رسم الحدود بين التخصصات انعكس سلبيا على تفكير الإنسان و توجيه قدراته العقلية و الفكرية في حل المشكلات .
- إن أعضاء هيئة التدريس من الباحثين الذين يركزون على المنهاج البيني قد عزلوا أنفسهم من صميم مجال تخصصهم .
- هناك صعوبات في كيفية تشكيل و تكوين فرقة بحثية .
- صعوبة النشر العلمي و خاصة في بعض التخصصات .
- عدم وجود الوقت الكافي و رغبة عضو هيئة التدريس للعمل و ذلك بغرض نشر الأبحاث .

- عدم نشر التجارب الناجحة في مجال هذا المنهاج .

(الخمشي ،1987 : 80)

خاتمة :

فلسفة من فلسفات التعليم و البحث العلمي بكل أشكاله الخاص و العام تتمثل في العلاقات البينية بين العلوم للنظر في آفاق الترابط و الاندماج بينها تحقيقا لمكاسب أكثر الدارسين من جهة و للمجتمعات من جهة أخرى .

قائمة المراجع :

1- عائدة سعيد البصلة (1983) ، **الدراسات البينية** ، دار النشر : عمان ، الأردن .

2- سارة صالح الخمشي (1987) ، **معوقات الدراسات البينية** ، دار المناهج : عمان ، الأردن .

المنهاج الخفي

- مقدمة
- نبذة تاريخية حول المنهج الخفي
- تعريف المنهج الخفي
- مزايا المنهج الخفي
- عيوب المنهج الخفي
- الفروق بين المنهج الخفي في التعليم التقليدي و التعليم الالكتروني
- للإفادة بالمنهج الخفي
- خاتمة
- قائمة المراجع

مقدمة :

تعتبر المدرسة البيئة التربوية التي تزود التلاميذ بالمزيد من الخبرات التربوية و إكسابهم المهارات ، المعارف ، الاتجاهات المرغوبة و هو ما يعرف بالمنهج كما يعرف بالمنهج المعلن المقرر من الدولة في مدارسها .

نبذة تاريخية حول المنهج الخفي :

- يعد العالم أو الباحث(**جاكسون Jackson 1968**)أول من تحدث عن المنهج الخفي في كتابه "الحياة في الغرف الصفية " (life in class room) بصورة عامة دون أن يستخدم مباشرة مصطلح المنهج الخفي و يبين من خلال دراسته أن الأطفال أو المتعلمين أشياء كثيرة لا علاقة لها بالمنهج الرسمي فالمنهج الخفي يرتبط بالقيم الأخلاقية و التربية .
- جاء بعده العالم (**سنايدر Snyder 1970**)الذي بحث بالتفصيل عن هذا المنهج خاصة في مرحلة التعليم العالي .
- ثم توالت الدراسات كدراسة(**دريبن Dreaben**) و (**مارتن Martin**) سنة **1976** و عدة دراسات أخرى . (الشراح ، 2009 : 119)

مفهوم المنهج الخفي :

- هو نسق من الأفكار و المعلومات التي يتعلمها المتعلم دون توجيه مباشر و أهداف علنية .
- و يعرف أيضا بأنه مجموعة القيم و المعايير الدينية و الاجتماعية و المهارات السلوكية و المعارف التي يدرسها المعلم للمتعلم بصورة ضمنية .
(شوكت و محمد ، 1993 : 3)
- و كمفهوم إجرائي للمنهج الخفي نستطيع أن نقول بأنه هو كل ما يتعلمه المتعلم من قيم ، مهارات ، معارف ، مكتسبات و خبرات خارج المنهج الرسمي .

مزايا المنهج الخفي :

- توجيه الطلبة بشكل مباشر و غير مباشر إلى الأفضل فكريا و اجتماعيا و سلوكيا .
- ضبط المنهج الخفي و التحكم فيه .
- الوعي بأهمية التعامل الإنساني مع التلاميذ .

عيوب المنهج الخفي و سلبياته :

- اكتساب المتعلم قيما متناقضة .
- إبراز صراع بين المنهج الرسمي و المنهج الخفي أو ما يتعلمه الطالب في حياته اليومية .
- قتل الإبداع و تعليم الطلبة الاتكالية .

الفرق بين المنهج الخفي في التعليم التقليدي و التعليم الالكتروني :

- المنهج الخفي في التعليم التقليدي مرتبط بالعملية التعليمية التي تعمل على تكوين شخصية الفرد داخل المدرسة و خارجها في حين أن البيئة الافتراضية اقل تأثيرا .
- إكساب الفرد سلوكا و معايير تمكنه من تحقيق التوافق الاجتماعي في حين هذا الأمر لا يبد بصورة واضحة في التعلم الالكتروني .
- الزملاء في الحجرة الصفية مصدر مهم من مصادر المنهج الخفي التقليدي في حين يعتمد المنهج الخفي في التعليم الالكتروني على اللذين يجري التواصل معهم عبر (E-mail) أو محادثة صوتية أو فيديو .

(سلطان ، 2005 : 11)

فوائد المنهج الخفي :

- الاستماع إلى آراء الآخرين المتعلمين و مناقشتهم فيها .
- تنمية القدرة على النقد و تجنب التقليد الأعمى .
- تعزيز السلوكيات الايجابية و التقليل من الآثار السلبية للمنهج .
- تقوية الوازع الديني. (حامد ، 2010 : 37)

خاتمة :

و في الأخير يمكن القول بان المنهج الخفي حقيقة تربوية لا نستطيع إلغاء تأثيرها الايجابي و السلبي في سلوكيات المتعلمين لذا وجب توجيه هذا المنهج اتجاها صحيحا حتى تظهر نتائجه المرضية على المتعلمين .

قائمة المراجع :

1- حامد مرغني ، (2010) ، كلية التربية للمعلمات ،ط1 جامعة الملك خالد : المملكة العربية السعودية .
2- سلطان محمد السيد (2005) ، بين معوقات و مستقبل التعليم الالكتروني في الوطن العربي ، بحث مقدم ضمن فعاليات الملتقى العربي الطلابي الثامن لعام 2005 ، جامعة صنعاء : اليمن .
3- الشراح يعقوب احمد (2004) ، المناهج الخفية ، مطابع القيس : الكويت .
4- شوكت محمد ، محمد مصطفى عبد السميع (1993) ، مقياس المنهج المستتر (الخفي) ، مكتبة الصفحات الذهبية للنشر : الرياض.

الدرس الخامس :تقويم المنهاج و تطويره و تجويده

- معنى المنهاج
- تقويم المنهاج
- مجالات تقويم المنهاج
- خطوات تقويم المنهاج
- تطوير المنهاج
- الفرق الجوهري بين بناء المنهاج و تطويره
- أسس تطوير المنهاج
- جودة المنهاج و خصائصه و معاييره
- خاتمة
- قائمة المصادر و المراجع

مقدمة

يعتبر علم المناهج من العلوم السريعة التطور ، فقد برز كعلم مستقل بذاته منذ عقود قليلة ، و انصب اهتمام الخبراء و الباحثين فيه على قضية جوهرية تتمثل في : ربط العلاقة بين الفكر التربوي و نواتج ممارسته و تطبيقاته في المناهج التعليمية و قد عقدت في السنوات الأخيرة عدة مؤتمرات عربية و عالمية تهدف إلى تحسين المناهج التعليمية و تطويرها .

- **معنى المنهاج**

- **المعنى اللغوي** : قال تعالى في سورة المائدة (الآية 48» (.. لِكُلٍ جَعَلْنَا مِنْكُم شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا » ..فكلمة منهاج في الآية الكريمة تعني الطريق الواضح.. وأصل كلمة (منهاج) أو(منهج) هي الفعل نَهَج نهجًا الطريق: سلكه، والطريق النهج: أي البين الواضح

- **المعنى الاصطلاحي** : يعرِّف صلاح ذياب هندي (1999) المنهج بأنه :مجموع الخبرات المباشرة وغير المباشرة التي يُعدها المجتمع لتربية الأفراد وإعدادهم في ضوء ظروف البيئة الاجتماعية وما يهدف إلى تحقيقه من آمال وإنجازات مستقبلية.

ويعرِّف أحمد حسن اللقاني، وعلي أحمد جمل(1999) المنهج بأنه : مجموعة متنوعة من الخبرات، التي يتم تشكيلها،وإتاحة الفرصة للمتعلم للمرور بها، وهذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها فيما يتعلمه التلاميذ، وقد يكون هذا من خلال المدرسة أو مؤسسات اجتماعية أخرى، تتحمل مسؤولية التربية، ويشترط في هذه الخبرات أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق والتأثير .ويرى العديد من رجال التربية أن مفهوم المنهج تطور بتطور الفكر التربوي .

- **تقويم المنهاج**

العملية التي يقوم بها الفرد أو تقوم بها الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق أهداف المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق الأهداف بأحسن صورة ممكنة ولا تنحصر عملية التقويم في تشخيص الواقع بل تمتد إلى وضع تصور لعلاج نواحي القصور التي كشفت عنها عملية التشخيص إذ لا يكفي أن تحدد أوجه القصور وإنما يجب العمل على تلافيها والتغلب عليها للوصول إلى أفضل أداء وأحسن إنتاج ممكن. "

وعليه فتقويم المناهج هو عملية تشخيص ووقاية للمنهج التربوي وتتضح عملية التشخيص في تحديد نواحي القوة والضعف في المنهج ومحاولة تعرف أسبابها والعلاج يتضح في اقتراح الحلول المناسبة للتغلب على نواحي الضعف والاستفادة من نواحي القوة فيه وتتمثل الوقاية هنا في تدارك الأخطاء مستقبلاً.

ومن ذلك يتضح أن عملية التقويم لا تعني وصف حالة المنهج الراهنة وإنما تهدف إلى الوصول إلى أحكام والحكم لابد أن يكون في ضوء معايير معينة وأهداف التربية هي معايير الحكم على مدى صلاحية المنهج أو عدم صلاحيته

- **مجالات تقويم المنهاج:**

حينما نفكر في تقويم المنهج ، فينبغي أن تشمل عملية التقويم المنهج ذاته ونتاجه، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

أ – تقويم المنهج ذاته : وهذا يعني أن تنصب عملية التقويم على جميع عناصر المنهج والعلاقات التي تربطها بعضها ببعض ، والتناسق والتوافق بينها ، وأن يتم تقويم كل عنصر من هذه العناصر أولاً بأول ، ولا ننتظر حتى يتعرض الدارس لكل المنهج ويتفاعل معه، لأن هذا الانتظار يجعل الاستفادة من التقويم في تحسين المنهج عملية متأخرة ويشمل تقويم المنهج ذاته المجالات التالية:

- تقويم أهداف المنهج : من حيث واقعيتها ، ومراعاتها لإمكانات البيئة ، وارتباط الأهداف التدريسية بالمستويين التعليمي والتربوي ، وشمولها المجالات وتدرجها في مستويات كل مجال ، ومدى مناسبتها لقدرات الدارسين واستعداداتهم وإمكاناتهم ، ومدى شمولها لجميع جوانب الخبرة ، ومراعاتها لطبيعة عملية التعلم وشروطها.
- تقويم محتوى المنهج : من حيث صدقه ودلالته ، والمعايير التي روعيت في اختياره ، وأسلوب تنظيمه ، ومدى ارتباطه بالأهداف ، وترجمته لها ترجمة سليمة.
- تقويم أنشطة المنهج : من حيث فاعليتها في تحقيق أهداف المنهج ، ومناسبتها لمستوى نضج الدارسين واستعداداتهم ، وقدراتهم ، واهتماماتهم ، وحاجاتهم ، ومدى تنوعها وأهميتها ، وإمكانية تنفيذها في حدود الإمكانات المتاحة ... إلى غير ذلك من معايير جودة النشطة.
- تقويم الأساليب والوسائل المقترحة لتقويم المنهج : من حيث مدى تنوعها ، وكفايتها ، وشمولها ، وملاءمتها للحكم على تحقيق الأهداف ، وشمولها لتقويم جوانب المحتوى ونشاطات التعليم والتعلم والتربية.
- تقويم مدى التماسك والترابط والتوافق بين جميع عناصر المنهج : وتكاملها معاً في وحدة متماسكة متناغمة.

ب- تقويم نتاج المنهج : وهذا يعني تقويم أثر المنهج في كل من الدارس والبيئة والمجتمع ، كما يلي:

- تقويم نمو الدارسين : وتظهر آثار هذا النمو في نواح متعددة ، مثل اكتساب المعلومات ، والمهارات ، وطرق التفكير ، والاتجاهات ، والميول ، والقيم المرغوب فيها ، والتكيف الشخصي والاجتماعي ، والنمو الجسمي السليم.
- تقويم أثر المنهج في البيئة والمجتمع : باعتبارهما المصب الذي تظهر فيه آثار المنهج المدرسي بصورة مباشرة وغير مباشرة ، ويتضمن ذلك تقويم كفاءة الخريجين في عملهم ، وقدراتهم على التكيف مع الحياة ، والاستجابة لحاجات المجتمع ومتطلباته.

- **خطوات تقويم المنهاج**

يعد التخطيط أمراً حيوياً ومهماً ليس فقط بالنسبة لعملية التقويم ، وإنما لجميع العمليات التي يقوم بها الأفراد والجماعات في جميع مجالات الحياة ، والتقويم المبني على أساس علمي لابد أن يمر بالخطوات التالية:

أ – تحديد الجوانب التي تنصب عليها عملية التقويم (يسترشد في ذلك بالأهداف) .

ب- الاستعداد للتقويم ، وذلك باختيار أنسب الأساليب والوسائل لتقويم كل جانب من هذه الجوانب ، أو بناء وسائل التقويم إن لم تكن موجودة.

جـ- التنسيق بين مجموعة الوسائل التي تستخدم لغرض واحد ، فإذا كان الهدف من التقويم هو الكشف عن قدرة الدارس على التفكير العلمي السليم ، فمن الممكن استخدام عدة وسائل ، مثل : الاختبارات المخصصة لهذا الغرض ، والملاحظة ، والمقابلة الشخصية ، وحيث إن كل وسيلة من هذه الوسائل يقوم بها أفراد معينون ، فمن الضروري التنسيق بين مجموعة هذه الوسائل.

د – اختيار الأشخاص المدربين لاستخدام كل وسيلة ، فإن لم تتوافر القوى البشرية ، يجب اختيار من سيقومون بعملية التقويم ، وتدريبهم.

هـ- وضع خطة زمنية يتحدد فيها استخدام كل وسيلة ، ومرات الاستخدام إذا استخدمت أكثر من مرة.

و – تحديد أدق الطرق وأنسبها لتسجيل نتائج كل وسيلة.

ز – القيان بعملية التقويم وفق الأهداف المحددة للتقويم ، ورصد البيانات رصداً علمياً يساعد على تحليلها تحليلاً دقيقاً.

ح – استخلاص نتائج التقويم ، وتحليلها ، وتقديم تصور علاجي مقترح ، يقوم على أساس دعم نقاط القوة في المنهج ، وتلافي نواحي القصور ، سعياً إلى تحقيق أهداف المنهج المنشودة على خير وجه ممكن.

- **تطوير المنهاج:**

عرف تطوير المنهاج "عملية يقصد بها الارتقاء بجميع جوانب المنهج المراد تطويره ، وبجميع العوامل المؤثرة فيه " .

- **أسس تطوير المنهاج اصطلاحاً**

(الشافعي ، وآخرون 1411: 11) "النظريات الفكرية والعقائد النظرية التي يدين بها واضعو المنهاج وينطلقون منها في بنائهم لذلك المنهج وفي تنفيذه".

- **الفرق الجوهري بين بناء المنهج وتطوير المنهج**

يختلف بناء المنهج عن تطويره في نقطة أساسية وجوهرية، ألا وهي نقطة البداية والانطلاق، فالتطوير يبدأ من شيء قائم وموجود فعلاً ، ولكن يراد الوصول به إلى أحسن صورة ممكنة، وهذا الفرق يكاد يتفق عليه جميع من كتب حول تطوير المنهج. حيث يذكر (الوكيل والمفتي ، 2004 : 2) أن عملية تطوير المناهج تختلف عن عملية بنائها اختلافا ملموسا ، وذلك لأن عملية بناء المناهج ... تبدأ من الصفر، أما عملية تطوير المناهج فهي تبدأ من درجة معينة، ومن واقع ما، وتحدد أبعاد عملية التطوير وفقا لنوعية وطبيعة هذا الواقع" (الوكيل والمفتي، 1991: 311) .

- **أسس تطوير المنهاج**

1- أن يكون التطوير مبنياً على العملية القيمية :

عند تطوير المنهج لا بد أن يرتكز على المحافظة على الأسس العقدية ، والنفسية ، والمعرفية ، والاجتماعية . و لا بد أن تراعى عند تطوير المنهج . ولعل هذا الأساس يشمل ما أشار إليه كل من الوكيل (1991م) وشوق (1995م) في أن من أسس تطوير المنهج مراعاة خصائص المتعلم وخبراته ، ومراعاة حاجات المجتمع والبيئة المحلية وأن يفي التطوير بمتطلبات التربية الإسلامية.

2- أن يرتبط التطوير بأهداف التعليم :

إن أي عملية تطوير المنهج ينبغي أن تنطلق من الأهداف العامة لسياسة التعليم ، وهذه الأهداف قد يطرأ عليها شيء من التعديل والتطوير وفقاً لمعطيات العصر ، مما يترتب على ذلك ضرورة النظر فيها

عند إرادة التطوير في المنهج ، كما ينبغي لعملية تطوير المنهج أن تراعى الأهداف التعليمية للمرحلة أو نوع التعليم وترتبط بهذا التطوير . (مصطفى، 2004 : 272).

3- أن يستند التطوير إلى فلسفة تربوية :

مع تعدد الفلسفات والنظريات الموجهة للتربية عموماً وللمنهج خصوصاً تظهر أهمية انتقاء ما يناسب البيئة والمجتمع من تلك النظريات والفلسفات لتكون منطلقاً للتطوير . (عطية ، 2009 : 296) .

4- أن يبنى تطوير المنهج على نتائج تقويمه :

عملية تقويم المنهج عملية مستمرة تساير المنهج في مراحل نموه من البناء مروراً بالتجريب وحتى التطبيق ، وفي كل مرحلة من مراحل عمر المنهج هناك نتائج يخلص إليها القائمون على تقويمه ، وحتى يؤتي التقويم ثماره لابد أن يأخذ بنتائجه العلمية الصحيحة ويستند عليها عند تطوير المنهج ، وقد أشار (شوق ، 1995 : 119) إلى أن تطوير المنهج يشمل ثلاث حلقات متصلة ومتتابعة هي :"الأولى : التعرف على أهداف المنهج المراد تقويمه من حيث كونها أساساً لتقويم هذا المنهج ، والثانية : عملية تقويم المنهج ، والثالثة : عملية تطوير المنهج التي تبنى على أساس نتائج التقويم .

5- أن يكون التطوير شاملاً :

فالشمول هو أن لا يعنى التطوير بالمحتوى فقط و يهمل طرق التدريس وإعداد المعلم مثلاً ، ومن هنا يفضل كما يقول (مصطفى، 2004 : 273) " الأخذ بالمدخل الشامل في تطوير المناهج ، والذي يعني تطويراً لكل عناصر المنهج والعوامل المؤثرة فيه ، والتغاضي عن أي عنصر أو عامل في عملية التطوير ، يعني إهمال أحد جوانب العملية التعليمية ، وهو ما يؤثر سلباً على النتاجات التعليمية ".

6- أن يكون التطوير متكاملاً:

بعد أن يبنى التطوير على أساس الشمول لكل عناصر المنهج ، لابد أن يكون هناك تكامل بين هذه العناصر : فلا يكفي أن نطور كل عنصر من عناصر المنهج بدون أن يكون بينها رابط يعزز من متن هذا المنهج ويقوي نسيجه ، فالتكامل كما يقول (الوكيل، 1991: 147) " دائرة متصلة الحلقات كل حلقة فيها مرتبطة بما قبلها وما بعدها ، فالكتاب الدراسي مرتبط بطريقة التدريس ، وبالوسائل التعليمية ، وطريقة التدريس مرتبطة بنوعية المعلم ، ونوعية المعلم مرتبطة بمادته العلمية ، ودراساته التربوية ، وقدرته على فهم التلاميذ ... "

ومن باب التكامل يرى الباحث ضرورة التناسب في التكامل في المحتوى والأنشطة و طرائق التدريس الحديثة و التقويم.

7- أن يكون التطوير متوازناً :

التوازن هو أن يتناول التطوير العناصر بصورة متكافئة ويأخذ كل عنصر ما يستحقه من الاعتبار في عملية التطوير بحيث لا يطغى عنصر على آخر ، وخاصية التوازن أو التكافؤ لا تعني بالضرورة التساوي كما يرى (شوق 1995 : 131) أنه "قد يحتاج المحتوى تطويراً أكثر من حاجة طرق التدريس في عملية تطوير معينة ، وفي عملية أخرى قد ينعكس الوضع فنجد أن طرق التدريس تحتاج تطويراً أكثر من حاجة المحتوى إليه . وفي كلا الحالين ينبغي الوفاء بالحاجات المطلوبة لكل عنصر ، وبهذا تتحقق خاصية التوازن المطلوبة" .

8- أن يكون التطوير جماعياً :

التطوير مسؤولية الجميع ، تتجمع فيه الجهود وتتكامل فيه الخبرات ويعمل الجميع على إنجازه ، حيث يشمل جميع أفراد المجتمع سواء من يعمل في حقل التعليم ، أو التلاميذ ، وأولياء الأمور ، وحتى السياسيون ، ورجال الدين ، والاقتصاد ، والإعلام ، كل له دور في التطوير ،" ولا يقصد أنه باشتراك هؤلاء الأطراف في عملية التطوير أن لهم دوراً متساوياً مع الآخرين عند التطوير ، ولكن من خلال إتاحة الفرصة للتعبير عن رأيه وتوضيح وجهة نظره ، ثم الاستفادة منها قدر المستطاع . (العجمي،2005 : 338) .

9- أن يكون التطوير مستمراً :

إن عملية تطوير المنهج لابد أن تكون مسايرة للتطور المستمر في شتى شؤون الحياة ، والناظر في حال العالم اليوم يجد كماً هائلاً في حجم المعارف المتجددة كل يوم ، والتي سرعان ما تصل للجميع بسبب التطور الكبير في وسائل الاتصال . كل هذا يحتم أن تكون عمليات تطوير المنهج مستمرة لا تقف عن حد ، لكن ما الحد الزمني لكل عملية تطوير ؟ كما هو معلوم أن كل عملية تطوير يصحبها ويعقبها عملية تقويم ، لذلك لابد أن تتاح الفرصة الكافية للمراجعة والتقويم ومن ثم الحكم على عمليات التطوير وما تحتاجه من تطوير جديد . ويرى (الوكيل ، 1991 : 156) أن من الأصلح أن يفصل بين التطوير الشامل والتطوير الذي يليه فترة زمنية لا تقل عن خمس سنوات للأسباب التالية :

1. حتى يعطى للمنهج المطور فترة معقولة للاستقرار .
2. حتى يكون التطوير اقتصادياً .
3. حتى يمكن الحكم على المنهج المطور بطريقة موضوعية .

- **جودة المنهاج**

جودة المنهج تعني: توفر خصائص معينة في المناهج المدرسية بحيث تنعكس تلك الخصائص على مستوى الخريجين، وهو ما يشير إلى أهمية وجود تخطيط متقن يستند لمعايير الجودة ويستتبع ذلك تنفيذ التخطيط

بشكل دقيق في ظل متابعة دائمة ومستمرة" ونؤكد في هذا السياق ضرورة تجنب العشوائية والبعد عن القرارات الفردية، فجودة المنهج في هذا الإطار تعنى" تعلماً من اجل التمكن. ولتحقيق ذلك التمكن ينبغي مراعاة :

- انطلاق المنهج من فلسفة المجتمع ومحقق لأهدافه
- ضمان التجريب الميداني للمنهج قبل الشروع في تعميمه.
- تمكين المعلمين من خلال تدريب للمعلمين على المناهج. المطورة.
- وجوب الاعتماد علي أدوات تقويم موضوعية لقياس مستوى التمكن.

وعند تطبيق مؤشرات الأداء الموجودة في معايير الجودة على المناهج من خلالها سوف نصل إلى مفهوم التعلم من اجل التمكن ، وذلك لان معايير الجودة تهدف إلى وصول المتعلم والمناهج إلى مستوى التمكن من خلال تحقيق مؤشرات الأداء المرجوة. معنى ذلك أن الجودة في المناهج تعنى التعلم للتميز، وهذا أيضا يتحقق عند مراعاة معايير الجودة بالنسبة للمناهج والمتعلم ، وذلك لان مفتاح الإبداع هو التميز وهذا ما نريد تحقيقه في عصر العولمة الذي لا مجال فيه إلا التميز.

- **دواعي تطبيق معايير الجودة في المنهج المدرسي**

1- التطور التكنولوجي وظهور مجتمع المعرفة وإنتاج وصناعة المعرفة.
2- مراعاة(احتياجات سوق العمل) التي تتطور فيها المهارة بسرعة كبيرة والتي تحتاج لمهارات معينة تتحقق بتطوير المناهج الدراسية من خلال تبنيها لمعايير الجودة.
3- العولمة وظهور مواصفات الاعتماد الأكاديمي التي يجب أن يصل إليها المتعلم وذلك لمواصلة التعليم في أي مكان في العالم.
4- الاحتكاك الثقافي بين مختلف الدول الذي نتج عن العولمة.
5- التطور المستمر في علم النفس والصحة النفسية الذي يدفع إلى التغيير الدائم المستمر في مناهج التعليم.
6- التطور في استخدام كافة أساليب تكنولوجيا التعليم.

- **خصائص جودة المنهاج:**

- الشمولية : أي أنها تتناول جميع الجوانب المختلفة في بناء المنهج وتصميمه وتطويره وتنفيذه وتقويمه.
- الموضوعية : وهى لابد أن تتوافر عند الحكم على مدى ما توافر من أهداف.
- المرونة : مراعاة كافة المستويات وكافة البيئات.
- المجتمعية : أي أنها ترتقي مع احتياجات المجتمع وظروفه وقضاياه.
- الاستمرارية والتطوير: أي إمكانية تطبيقها وتعديلها.
- تحقيق مبدأ المشاركة في التصميم واتخاذ القرارات.

- **خاتمة**

إن عنصر الاستمرار في عملية التقويم يمثل أمراً ذا أهمية بالغة ، فمعرفة نواحي القوة والضعف في كل عنصر من عناصر المنهج يتطلب أن يسير التقويم جنباً إلى جنب مع تحديد أهداف المنهج ، واختيار محتواه ، وتنظيمه ، واختيار أنشطته وتطبيقها ... الخ ، وهذا يعني أن يكون تقويم المنهج عملاً ملازماً له منذ تحديد أهدافه ، حتى نتأكد من تحقيقها.

- **قائمة المراجع**

1- الخولي ، محمد علي (2011) ، المنهج **الدراسي الأسس والتصميم والتطوير والتقييم** ، عمان : دار الفلاح .

2- شوق محمود أحمد (1995) ، **تطوير المناهج الدراسية** . الرياض : دار عالم الكتب .

3- صلاح ، سمير يونس والرشيدي ، سعد والعنيزي ، يوسف وسلامة ، عبد الرحيم (2007) ، **المناهج الدراسية** . الكويت : مكتبة الفلاح .

4-العجمي ، مها بنت محمد (2005)، **المناهج الدراسية أسسها مكوناتها تنظيماتها وتطبيقاتها التربوية** . الرياض : مطابع الحسيني .

5- عطية ، محسن علي (2009) ، **المناهج الحديثة وطر ائق التدريس** . عمّان : دار المناهج .

6- الوكيل ، حلمي أحمد (1991)، **تطوير المناهج** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .